• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٠ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٣٣ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

Vol. 33/40 - 20.6.1983 - Price 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD

«كامبوس» والاتحاد القطري للطلاب العرب يتضامنان مع جامعة النجاح ويحتجان على اغلاقها

● جامعة تل أبيب - من محمد بركة - قام وفد من حركة «كامبوس» في جامعة تل أبيب، بزيارة تضامنية الى مجلس طلبة جامعة النجاح في نابلس على إثر إغلاق جامعتهم بعد الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد فيها في الذكرى الأولى للحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

جرى اللقاء في جو ودي وحار وأعلن ممثلو حركة «كامبوس» عن تضامنهم التام مع جامعة النجاح طلابا ومحاضرين، واعربوا عن رغبتهم في التعاون مع كل الجهات ذات العلاقة لصد الحملات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة.

واكد ممثلو «كامبوس» إن حركتهم تقوم هذه الأيام باجراء الاتصالات مع المحاضرين في جامعة تل ابيب للتوقيع على عريضة إحتجاج، على اقفال جامعة النجاح واعتقال طلابها وتطالب بفتح الجامعة فوراً. وتعهدوا بتصعيد هذه المعركة بمختلف الوسائل.

واستمع الضيوف الى شرح واف من رئيس مجلس الطلبة في جامعة النجاح حول الاحداث الأخيرة التي وقعت في ٦/٥ في الجامعة وحول التضييقات الاحتلالية على معاهد التعليم العالي في المناطق المحتلة.

بيان الطلاب العام

وأصدر إتحاد الطلبة العرب بيانا يعلن فيه عن التضامن مع الاشقاء في جامعة النجاح ويطالب بفتح الجامعة فوراً. وقرر «الاتحاد» عقد مؤتمر صحفي يشترك فيه مندوبون عن النجاح ليطرحوا على الرأي العام الاسرائيلي الاساليب الاحتلالية والقمعية بالتضييقات على مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة.

وفاة سمحا ايرليخ

القدس - توفي في الساعة التاسعة من مساء امس نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة سمحا ايرليخ رئيس الحزب الليبرالي الشريك في الليكود.. وأشار المراقبون الى ان الصراعات والانقسامات في الحزب الليبرالي سوف تتسع بعد وفاة ايرليخ

اكثر من الف طبيب مضربون عن الطعام

رئيس نقابة الاطباء : حكومة متحجرة لا تسمع وهستدروت لا تفهم !

*** نسبة الازدحام في المستشفيات تتعدى الـ ١٠٠ ٪ * بعد اربعة اشهر من الاضراب الحكومة تقرر ان يتدخل بيغن في النزاع ؟ * تقارير خاصة بـ«الاتحاد» من مختلف المستشفيات * مستشفى «سوروكا» يبدأ في تفريغ اقسامه من المرضى * الجبهة تطالب باجراء بحث مستعجل في الكنيست * يجب تجنيد اعضاء الهستدروت وسائر العاملين في الكفاح الى جانب الاطباء ***

● مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - تهتز البلاد بطولها وعرضها للتصعيد الكفاحي الكبير في اضراب الاطباء العادل. إذ بلغ عدد الاطباء المضربين عن الطعام، حتى كتابة هذه السطور في مساء يوم امس الأحد، اكثر من الف طبيب في جميع المستشفيات في البلاد.

وقد تعدت نسبة الأزدحام في المستشفيات الـ ١٠٠٪ وبعد اغلاق مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بات من المتوقع ان تبدأ المستشفيات الاخرى في اغلاق بعض اقسامها، تدريجيا، اذ ان الاطباء المضربين عن الطعام يواصلون العمل المتواصل حتى تخور قواهم فيتحولون الى مرضى في المستشفيات نفسها.

وازاء هذا الكفاح البطولي، الذي تتردد اصداؤه في العالم اجمع، بدت الحكومة الاسرائيلية بكل بشاعتها وقيادة الهستدروت، بكل هزالها، فعقدا اجتماعين منفصلين في اليوم نفسه لكنهما اتخذا قراراً واحداً ملخصه دعوة الاطباء الى وقف الاضراب عن الطعام والعودة الى العمل - هكذا بدون اي تعهد بالاستجابة لمطالبهم!!

وقد شهدت جلسة الحكومة امس مشادة كلامية بين وزيري المالية والصحة، فاتهم الأول الثاني بأنه يمثل الاطباء في الحكومة وليس العكس واتهم الثاني الأول بأنه لا يعمل وليس معنيا بحل النزاع مع الاطباء.

اما قيادة الهستدروت، فقد اظهرت، مجدداً، موقفها العدائي للاطباء، وكل الشغيلة في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت صباح امس الأحد اذ حاولت في البداية ان لا تبحث موضوع اضراب الاطباء بتاتا وفقط بعد اصرار كتلة الجبهة وصراخ اعضائها امام مندوبي وسائل الاعلام وافقت قيادة الهستدروت على بحث الموضوع لكن الاكثرية المعراخية اصدرت قرارا، هو قرار الحكومة نفسه، بدعوة الاطباء لوقف الاضراب والعودة الى العمل. وهاجم سكرتير الهستدروت، ميشل، بشدة، إضراب الاطباء

البقية ص ٢ ع ٥

● وانا مريض تلقى علاجا جيدا وخدمة متفانية من هؤلاء الاطباء. ولذا.. فاني أضرب عن الطعام. بهذه الكلمات فسر احد المرضى تضامنه مع اضراب الاطباء ومشاركتهم في الاضراب عن الطعام في مستشفى بئر السبع.

الولايات المتحدة تعد العدة لاجراء مناورات حرب نووية

* ريغن: لا يمكن الانتصار في حرب نووية *

● تورنتو - الوكالات - من المزمع ان تجري قيادة سلاح الجو الاستراتيجي الامريكية بمشاركة وحدات عسكرية كندية هذا الاسبوع مناورات تتدرب فيها على الحرب النووية. وسيشترك في هذه المناورات العملاقة اكثر من ١٥٠ الف جندي ومئات من قاذفات المتفجرات العملاقة من طراز «بي - ٥٢» و«بي - ١١١» واكثر من (١٠٠٠) طائرة مقاتلة. كذلك ستشارك جميع قواعد الاسلحة النووية في الولايات المتحدة مشاركة وهمية.

وتبرر الادارة الامريكية هذه المناورات بدعوى انها تدريب على مقدرات الدفاع في حالة تعرض القارة الامريكية لهجوم مباغت(!).

وعلى صعيد آخر جرى في مجلس النواب في ولاية اونتاريو جدال عنيف عندما قام عدد من حركة مناهضة سباق التسلح وعلى رأسهم البروفيسور في الرياضيات بيتر روزنتال وطالبوا المدعي العام بتوضيح الاسباب التي تجعل الشرطة تلاحق انصار السلام واستراق السمع لمكالماتهم الهاتفية. ويذكر ان ملاحقة انصار السلام المناوئين لسياسة الادارة الامريكية في سباق التسلح بدأت قبل حوالي سنة بعد الانفجار المروع الذي وقع في مصانع الاسلحة «ليطون» في مدينة تورنتو والذي اتهم بتنفيذه انصار السلام الذين يعارضون اجراء تجارب على الصواريخ الامريكية في كندا.

هذا وبعث الرئيس الامريكي رونالد ريغن امس الأول ببرقية الى مؤتمر الفيزيائيين العالمي الثالث لمنع الحرب النووية الذي افتتح اعماله امس الأول في امستردام. وجاء في البرقية انه لا يمكن الانتصار في حرب نووية. ومن الواضح ان رونالد ريغن الذي وضع نصب عينيه هدف تحقيق التفوق الاستراتيجي على الاتحاد السوفييتي وصعد من سباق التسلح النووي انما قال ذلك لتبييض صفحته الداكنة. خاصة وان الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف كان بعث الى المؤتمر آنف الذكر بتباريكه وتمنياته له بالنجاح في اعماله.

منظمة العمل الدولية تدين ممارسات اسرائيل التوسعية والعنصرية

● جنيف - الوكالات - قدمت لجنة القرارات في مؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد هذه الايام في جنيف اقتراحا لاقرار قرار يندد بممارسات اسرائيل الاستيطانية والتوسعية والعنصرية ويطالب المؤتمر والمنظمات الدولية بوقف كل مساعدة لاسرائيل من شأنها ان تمكنها من الاستمرار في سياستها هذه.

كذلك طالبت لجنة القرارات ادارة منظمة العمل الدولية بتقديم المساعدات الى العمال العرب في المناطق المحتلة بشكل فوري. ويعتبر هذا القرار اشد لهجة من القرارات السابقة التي اتخذتها المنظمة في السابق ضد سياسة اسرائيل.

هذا وسيقوم مؤتمر منظمة العمل الدولية بالتباحث حول مسودة القرار قبل ان يصادق عليه.

خدام يرفض اللقاء بجورج شولتس





● واشنطن - كشف موظف «كبير» في وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضي (٦/١٧) ان جميع محاولات وزير الخارجية الامركية جورج شولتس للاجتماع بعبد الحليم خدام وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة السورية ذهبت عبثا.

وقال هذا الموظف الامريكي ان وزارة الخارجية الامريكية كانت بعثت دعوة الى خدام لزيارة الولايات المتحدة بهدف التباحث معه حول الجمود الذي يسيطر على «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي. الا ان خدام الذي تلقى الدعوة رفض زيارة الولايات المتحدة بدعوى انه مشغول ولا وقت لديه للالتقاء بشولتس.

ردأ على المقاومة الشعبية ضد الغزاة الاسرائيليين

حملات تنكيلية وانتقامية ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين

● بيروت - الوكالات والاذاعات - استشهدت يوم امس الاول مواطنتان فلسطينيتان في مخيم للاجئين قرب مدينة صيدا الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية الغازية. وأذاع «صوت اسرائيل» ان عصابات من القوات الانعزالية (التي يحميها الجيش الاسرائيلي ويزودها بالاسلحة) هي التي نفذت هذه الجريمة وادعت ان الجيش الاسرائيلي قام باعتقال عدد منهم للتحقيق معهم.

واذاع «صوت اسرائيل» ان انفجاراً وقع يوم امس ايضاً في أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الى الشرق من مدينة صيدا وأسفر عن استشهاد احد سكان المخيم وجرح تسعة آخرين.

ونشرت صحيفة «النهار» البيروتية ان ضحايا هذه العمليات الاجرامية كانوا تلقوا أوامر من جهات «مجهولة» !!) بترك اماكن سكناهم والرحيل عنها.

ومن جهة ثانية اكدت الانباء الواردة من لبنان ان الانفجارات الـ ١٤ التي وقعت في مدينة صيدا خلال اليومين الماضيين وقعت في المحلات التجارية التي كان اصحابها قد شاركوا في الاضراب العام قبل حوالي ثلاثة اسابيع احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وممارساته ضد المواطنين.

● المقاومة

ومن عمليات المقاومة التي كشف النقاب عنها اعترفت المصادر الاسرائيلية ان دورية اسرائيلية تعرضت امس الاول لقذيفتي آر.بي.جي في المنطقة الشرقية قرب قرية عميق وادعت انه لم تقع اصابات. كما اعترفت هذه المصادر ان صاروخ كاتيوشا انفجر بالقرب من قرية يعتر ولكنها لم تفصح عما اذا كانت وقعت اصابات في صفوف الغزاة الاسرائيليين.

● اجراءات قمعية ضد المواطنين والسيارات

● هذا وواصلت القوات الاسرائيلية الغازية اجراءاتها القمعية ضد المواطنين اللبنانيين والسيارات المدنية على امتداد الطرق التي تسلكها قوافلها العسكرية. كذلك واصلت قوات كبيرة من الغزاة الاسرائيليين تمشيط مناطق الجنوب اللبناني بحثاً عن الاسرى الذين تمكنوا قبل حوالي اسبوعين من الهرب من معسكر «انصار». كما واصلت قوات الغزو الاسرائيلي اعتقالها لسبعين مواطناً من قرية دير قانون النهر التي ذاق اهلها الامرين نتيجة للحصار الهمجي والارهابي الذي ضربه الغزاة الاسرائيليون حول القرية لمدة ثمانية ايام متتالية.

ليس صحيحا ما قالت الاذاعة
الجبهة تفرض على قيادة الهستدروت البحث في اضراب الأطباء

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - ليس صحيحا ما أعلنته الاذاعة الاسرائيلية من ان اللجنة التنفيذية للهستدروت عقدت، امس الأحد، جلسة طارئة

البقية ص ٢ ع ٦

التحالف السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني قادر على اجبار اميركا على تغيير موقفها !

● الكويت - عن «صوت فلسطين» - ادلى القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) بحديث للصحافة الكويتية كشف فيه النقاب عن جملة من القضايا والتطورات السياسية الراهنة على الصعيدين الفلسطيني والعربي.

واعلن ابو اياد ان قرارات اصلاحية وتطويرية ستعلن خلال الساعات القليلة المقبلة وسيعقد المؤتمر العام لحركة «فتح» قريباً جداً.

وتحدث ابو اياد عن الجرح الذي تعاني منه حركة «فتح» والمداخلات التي حصلت في الساحة الفلسطينية على اثره. وقال ان اعلانا سياسياً سيوضح موقف م.ت.ف من القضايا السياسية الراهنة سيصدر مع هذه القرارات.

واضاف ان م.ت.ف. ستواجه متاعب كثيرة خلال الشهور الثلاثة المقبلة كمحاولة ضربها وتضخيم المصاعب فيها. وأضاف يقول ان جبهة ثلاثية يجري العمل على اظهارها الى حيز الوجود تضم سورية وم.ت.ف القوى الوطنية اللبنانية.

وتحدث ابو اياد عن خطة امريكية مقبلة لتصفية الوضع في البقاع وعلى الجبهة السورية لكنه أكد ان سورية سترفض الدخول في تسوية منفردة وستصمد مع م.ت.ف بدعم من الاتحاد السوفييتي.

البقية ص ٢ ع ٥

● صلاح خلف ●

اتجاه جديد في قضية محاولة اغتيال العمال العرب في تل ابيب

القنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي وقد القيت عن بعد على العمال العرب

* حجة جديدة للشرطة: ربما تكون قضية تصفية حسابات؟! * صاحب الفندق: هذا ليس معقولا *

● تل أبيب - تراجعت شرطة تل ابيب عن ادعاءاتها السابقة واكدت، امس الأحد، ما قاله العمال العرب بأن القنبلة التي انفجرت من بعد وانها من صنع الجيش الاسرائيلي وليس كما ادعت سابقا بان الانفجار حدث «حين كانوا يعدون لعمل تخريبي».

وكانت الشرطة قد أصدرت بيانا فور وقوع الحادث أعلنت فيه أنها تحقق بالاتجاه ان العمال العرب الأربعة الذين يعملون في فندق «طل» في تل ابيب - «كانوا يعدون عبوة ناسفة ضخمة لتفجيرها في اطار عمل تخريبي». ولكنها عادت، امس، ونفت مزاعمها بعد ان تبين ان القنبلة هي من صنع الجيش الاسرائيل وبعد ان وجد فتيل القنبلة

البقية ص ٢ ع ٧

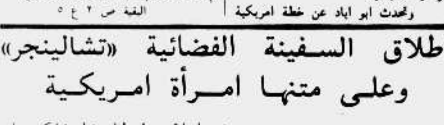
العراق وتركيا يشنان حرب ابادة ضد الاكراد

● وينفيغ . ذكر ممثلو المنظمات الكردية العراقية والايرانية، العاملون في امريكا الشمالية، ان الطائرات العراقية قامت مؤخرا بقصف عدة قرى ومدن كردية بالقنابل.

واضاف المتحدثون الاكراد، ان العراق وتركيا يشنان حربا شعواء على الاكراد من اجل ابادتهم ومنعهم الحصول على الاستقلال الذاتي.

ويذكر ان الاكراد يعملون حاليا على ارسال وفود الى عواصم العالم بهدف كسب مساندة العالم لقضيتهم. وقد زار وفد منهم واشنطن مؤخرا واجتمع مع عدد من المسؤولين الامريكان بهدف تجنيد الدعم المادي، الا ان الحكومة الامريكية رفضت مساندتهم باي شكل كان.





اطلاق السفينة الفضائية «تشالينجر» وعلى متنها امرأة امريكية

● مركز الفضاء «كندي» - الوكالات - انطلقت ظهر امس الاول السفينة الفضائية الامريكية «تشالينجر» وعلى متنها فضائية امريكية. وهذه هي اول مرة تقوم فيها امرأة امريكية بالانطلاق الى الفضاء الخارجي. الامر الذي اثار انتباه الرأي العام الامريكي بشكل خاص.

هذا ومن المفروض ان تقوم السفينة الفضائية «تشالينجر» بالدوران ٩٦ مرة حول الكرة الارضية خلال خمسة ايام و ٢٣ ساعة و ٢٠ دقيقة من انطلاقها وستعود الى نقطة انطلاقها يوم الجمعة القادم اذا لم تطرأ مشاكل وتعقيدات. وسوف يجري الفضائيون الخمسة تجارب ومراقبات على ١٥٠ نملة صحبتهم في رحلتهم هذه (ولاول مرة ايضا !) للوقوف على على سلوك النمل في ظروف انعدام الوزن. كما ستطلق السفينة في اثناء رحلتها قمرين اصطناعيين احدهما كندي باسم «انيك - سي» والثاني اندونيزي باسم «فلابا - بي».

ويشترك في هذه الرحلة - كما ذكرنا - خمسة فضائيين هم روبرت كريفن (٤٥ عاما) قائدا الرحلة وفريدريك هوك (٤٢ عاما) وجون فابيان (٤٣ عاما) ونورمن طاغريت (٣٩ عاما). اما الفضائية فهي سالي رايد (٣٢ عاما) وهي حاصلة على شهادة دكتوراة في الفيزياء.

ويذكر ان الفضائية الاولى التي انطلقت الى الفضاء الخارجي هي فالنتينا تيرشكوفا السوفييتية وذلك في العام ١٩٥٦ ثم تلتها السوفييتية سفيتلانا سافيتسكيا.

هذا وعقبت الفضائية الامريكية سالي رايد على قرار ضمها الى طاقم تشالينجر بقولها : «أن الاوان لكي يدرك الناس ان النساء يستطعن القيام بأية وظيفة».



مع الاطباء - ضد الغطرسة الحكومية المريضة!

● صعّد الاطباء في مختلف أنحاء البلاد اضرابهم البطولي المستمر منذ اكثر من ثلاثة اشهر، وذلك بعد انضمام أعداد جديدة ومتزايدة من الاطباء الى الاضراب عن الطعام.

لقد قال، أمس، أحد قادة الاضراب ان الحكومة لا تسمع وقيادة الهستدروت لا تفهم! وهناك أهمية قصوى من اجل انتصار معركة الاطباء وكل النضال النقابي في البلاد ان تتصاعد حملة شعبية واسعة الى اقصى حد، تأييدا لنضال الاطباء.

ان وزارة المالية تريد ان تكسر ظهر نقابة الاطباء. والقيادة الهستدروتية، بزعامة ميشيل، مكسورة الظهر، فاقدة للحد الادنى من المسؤولية النقابية. من يبقى اذن؟ يبقى الناس. يبقى الشعب يبقى الشغيلة. يبقى كل الحريصين على الخدمات الصحية وعلى حياة الانسان!

بامكان الحكومة في خلال يوم واحد ان تحل المشكلة - بالتجاوب مع الاطباء. ولكن الحكومة التي تصرف آلاف المليارات على الاسلحة والاستيطان ورشوة الشركاء الائتلافيين غير مستعدة للتجاوب مع المطالب العادلة للاطباء بتحسين الاجور.

اننا ندعو الى رفض اكاذيب الناطقين الحكوميين ومحاولاتهم التحريض ضد الاطباء. اننا ندعو الى رفض الموقف الاستسلامي المعيب للقيادة الهستدروتية.

اننا ندعو الى تفجير حركة تضامن واسع من الجمهور مع الاطباء حتى ينتصروا في معركتهم النقابية الانسانية العادلة!□

(«الاتحاد»)

مجلس عمال شفاعمرو يطالب بتصنيع القرى والمدن العربية وبإقامة مجالس عمال

● شفاعمرو – لمراسلنا احمد حمدي – رفض مجلس عمال شفاعمرو وبالاجماع طلب الهستدروت ضم قرى عربية الى مجلس عمال البلدة لادارة شؤون العمال منها، وذلك في اجتماعه الاخير يوم الخميس ٨٣/٦/١٦.

ويذكر انه كان من المقرر ان يحضر الاجتماع السيد دفيد ايتل، مراقب الهستدروت، الا انه لم يحضر بحجة ذكرى مرور ٥٠ سنة على قتل الزعيم الصهيوني، أرلوزوروف.

بحث المجتمعون عددا من المواضيع، منها مشاكل عمال البناء في منطقة شفاعمرو، طلب الهستدروت ضم القرى العربية المجاورة الى مجلس عمال شفاعمرو، تمثيل الوسط العربي في مؤسسة صندوق التأمين، ومعاملة شركة العمال الهستدروتية للقرى العربية.

وافتتح الاجتماع السيد خليل مشيعل، سكرتير مجلس العمال ورئيس كتلة التجمع فيه، فاعترف في سياق كلمته بالتمييز القائم في مؤسسات الهستدروت ضد العمال العرب والوسط العربي عامة. وقال انه لا يوجد هناك اي تمثيل للعمال العرب في ادارة مؤسستي «ميطاحيم» وصندوق «كيرن بيطوح» بينما ٨٠٪ من اعضاء هاتين المؤسستين في منطقة شفاعمرو هم من العمال العرب. وانتقد السيد مشيعل عدم استجابة شركة العمال الهستدروتية لطلب مجلس العمال في شفاعمرو بالعمل على تصنيع وتطوير القرية.

وتحدث في الاجتماع ممثلو كتلة الجبهة في المجلس فأكدوا ان عدم حضور مراقب الهستدروت هو استخفاف بمجلس العمال وأعضائه وطالبوا باتخاذ قرار احتجاج على هذا التصرف واكدوا على مطالب فتح فرع لمؤسسة «كيرن بيطوح» في شفاعمرو لخدمة عمال المنطقة. وطالبوا في سياق كلامهم بعدم الموافقة على طلب الهستدروت ضم قرى عربية الى مجلس عمال شفاعمرو، والمطالبة باجراء انتخابات لاقامة مجالس عمالية في هذه القرى. وهاجموا بشدة عدم تجاوب شركة العمال الهستدروتية مع مطالب مجلس العمال لتطوير وتصنيع البلدة ورفضها اقامة «سوبرماركت» هستدروتي في شفاعمرو، واكدوا ان رد المسؤولين في هذه الشركة بانه لا يوجد برنامج لتطوير الوسط العربي هو نتيجة لسياسة التمييز والقهر القومي التي تمارسها السلطة الحاكمة – ليكود والسلطة الحاكمة في الهستدروت – معراخ.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون وبالاجماع قرارين هامين: مجلس عمال شفاعمرو يرفض ضم القرى العربية لنفوذه ويطالب بانتخاب مجالس عمالية في هذه القرى وبارسال برقية احتجاج الى السكرتير العام في الهستدروت بصدد عدم وجود برنامج تطوير وتصنيع للقرى العربية لدى شركة العمال الهستدروتية والاحتجاج على رد هذه الشركة العنصري، على مطالب المجلس بشأن تصنيع وتطوير القرية.

قوات الاحتلال تعتقل ٢٠ امرأة من قلقيلية المحتلة

● القدس – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية يوم الخميس الماضي (٦/١٦) باعتقال ٢٠ امرأة من مدينة قلقيلية المحتلة دون معرفة الاسباب الحقيقية لهذا الاجراء التعسفي.

ويعتقد مواطنو المدينة ان الاعتقال جاء انتقاما من النساء لقيامهن بنقل معلومات عن ممارسات الاحتلال الوحشية وموبقاته ضد المواطنين الفلسطينيين الى الأردن.

الجبهة تبادر الى عمل برلماني في الذكرى العاشرة للانقلاب الفاشي في تشيلي

● القدس – لمراسلنا البرلماني ناظم بدر – بادرت كتلة الجبهة في الكنيست الى تجنيد اعضاء الكنيست من الكتل الاخرى، للخروج بعمل برلماني مشترك في الذكرى العاشرة للانقلاب الفاشي في تشيلي.

وضمن هذه الجهود وجه النائب توفيق طوبي في بداية هذا الاسبوع رسالة الى عدد من أعضاء الكنيست مرفقة بنسخة من النداء الذي وجهته اليه لجنة التضامن مع الشعب التشيلي. وطالب طوبي اعضاء الكنيست بالمشاركة في القيام بعمل برلماني في الذكرى العاشرة للانقلاب الفاشي في تشيلي، للتعبير عن التضامن مع شعب تشيلي البطل الذي يقاوم الطغيان والدكتاتورية الفاشية في بلاده.

معاوية تحترق والشرطة لا مبالية

● الطيبة – لمراسلنا نسيم ابو خيط – في ساعات الليل من يوم الجمعة ٨٣/٦/١٧، شب حريق في مخزن لعلف الماشية ملك للمواطن نجيب يوسف محاميد من قرية معاوية.

وهرع اهالي القرية الى نجدة صاحب البيت غير ان النيران ظلت تحرق وتنتشر مدة ساعتين أتت على كل محتويات المخزن، وأدت الى اضرار بالغة بالبناية.. دون ان تصل الاطفائية والشرطة.

ويذكر ان عدة حرائق شبت في الآونة الأخيرة في ضواحي القرية يعتقد الأهالي انها حرائق مقصودة.

ويتساءل أهالي معاوية القلقون من تكرار مثل هذه الحوادث، اذا كانت هذه الحوادث لا تقلق الشرطة أيضاً. واذا كانت مستعدة للقيام بواجبها في التحقيق في هذه الحوادث.

ذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور جواد ابو دبي

● الناصرة – لمراسلنا – أقيم بعد ظهر أمس في «مدرسة المطران» حفل تأبين بمناسبة ذكرى الأربعين لوفاة المأسوف على شبابه الدكتور جواد ابو دبي. وقد تكلم في حفل التأبين: الاب باسيليوس لحام والاطباء: فارس نصّار ومروان حكيم وعمر الظاهر والمربيان يوسف نخلة وفوزي جريس عبدالله والاطباء من مستشفى العفولة كوهين وايلانا وايلان وناتي والسيد توفيق فرح. وكان عريف الحفل المهندس رافع شعيري عضو ادارة بلدية الناصرة. وقد أشاد المتكلمون جميعاً بالفقيد انساناً وطبيباً. فقال الاب لحام ان المدرسة تعتز بأن جواد ابو دبي كان من أبرز خريجيها. وقال الدكتور كوهين من مستشفى العفولة ان جواد ابو دبي كان يعتز بقوميته غير متعصب يحب الناس كل الناس وكان يخدمهم بأمانة وتفان في أثناء عمله كطبيب. وقد شكرت الحضور بأسم عائلة الفقيد اخته علياء ابو دبي.

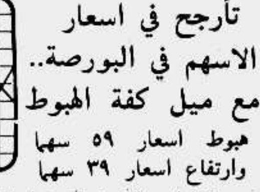
هذا وقد تصدر العدد الأخير من المجلة الطبية الاسرائيلية موجز وظيفة الدكتوراة التي كتبها المرحوم ابو دبي وحصل عليها على شهادة امتياز.

إلاحتلال يقطع المياه عن الظاهرية!!

● القدس – قامت دائرة المياه التابعة للسلطة العسكرية في الضفة الغربية، ومنذ اسبوعين بقطع المياه عن بلدة الظاهرية بحجة عدم دفع اللجنة، التي عينتها السلطات لادارة شؤون البلدة، حسابات المياه.

ويفيد مراسلنا ان أزمة المياه بدأت حين اصرت السلطات الاسرائيلية على ان يدفع المجلس البلدي مبلغ (١٤,٠٠٠) دينار اردني لتغطية مصاريفها خلال الأشهر الأربعة الماضية. وقد رتب المجلس مع السلطات دفع المبلغ على أقساط شهرية، ودفع (٢٧٠) الف شيكل كعربون لهذا المبلغ ولكن كما يبدو فقد غيّرت السلطات رأيها فجأة وبدأت تطالب بدفع مبالغ اكثر، الأمر الذي يعجز عنه المجلس، فوجدت السلطات في هذا حجة لقطع المياه عن الاهالي!!

تأرجح في اسعار الاسهم في البورصة.. مع ميل كفة الهبوط



هبوط اسعار ٥٩ سهما وارتفاع اسعار ٣٩ سهما

● تل ابيب – البورصة – تأرجحت اسعار الاسهم في البورصة، امس الاحد، ولكن.. مع ميل كفة الميزان نحو الهبوط. فقد هبطت اسعار ٥٩ سهما تجاريا بمعدل ٥٪ وفي الوقت نفسه ارتفعت اسعار ٣٩ سهما بمعدل مشابه. اما البنوك التجارية فقد حافظت على ارتفاع بنسبة طفيفة مقابل هبوط طفيف في سندات القرض.

وقد كان اكثر الاسهم نشاطا سهم بنك هبوعليم عل – شيم لكنه ارتفع فقط بسبع نقاط. وارتفع سهم «تخسيم» بـ ٤٥ نقطة. والبيط بـ ١٤ نقطة. ودسكونت عل – شم بـ ٥٠ نقطة.

وسجلت اسهم بنك عدنيم اكبر ارتفاع في البورصة امس بلغ نسبة ١٤,٣٪.

كما ارتفعت اسعار الاسهم التالية بنسب عالية بشكل خاص وهي: امتونهم ١٠٪، سيتوت ١٠ اغورات بنسبة ٩,٨٪ وغلي زوهر شيكل واحد بنسبة ٩,٤٪ والروف شيكل واحد بنسبة ٩٪.

وشهدت اسهم كلال لستيغ نصف شيكل وديلك عل – شم نشاطا كبيرا لكن اسعارها لم ترتفع بتاتا.

اما الاسهم التي انخفضت اسعارها بشكل بارز فهي:

هسنيه عل شم بـ ١٨ نقطة، بتروكيميم بنسبة ٩,٩٪ وهرتيل هشمار شيكل واحد بنسبة ٩,١٪ وشلطون عل شم بنسبة ٤,٨٪.

اما سندات القرض فقد حافظت على اسعارها بشكل عام ما عدا سندات القرض من نوع ٣٪ المربوطة بنسبة ١٠٠٪ فانخفضت اسعارها بنسبة ٠,٥٪. واما سندات القرض من نوع ٤٪ المربوطة كاملة فتأرجحت اسعارها بين الربح والخسارة بنسبة ٢٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/١٩)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	حوالات – قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٥,٧١	٤٧,٠٨	٤٥,٨٢	٤٦,٢٩	+ ٠,٢٥
١ جنيه استرليني	٦٩,٢٥	٧١,٣٦	٧٠,١٢	٧٠,٨٣	+ ٠,٠٢
١ مارك الماني	١٧,٧٥	١٨,٢٩	١٨,٠١	١٨,٢٠	+ ٠,٠٥
١ فرنك فرنسي	٥,٧٩	٦,٠٩	٥,٩٩	٦,٠٥	+ ٠,١٣
١ غيلدن هولندي	١٥,٩١	١٦,٤٠	١٦,١٥	١٦,٣١	+ ٠,٢٣
١ فرنك سويسري	٢١,١١	٢٢,٠٦	٢١,٧٣	٢١,٩٥	+ ٠,٠٣
١ كيتر سويدي	٥,٩١	٦,٠٩	٥,٩٩	٦,٠٥	+ ٠,٠١
١ كيتر نرويجي	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,٢٩	٦,٣٦	+ ٠,٠٤
١ كيتر دنمركي	٤,٩٨	٥,١٣	٥,٠٥	٥,١٠	+ ٠,٠٤
١ مارك فنلندي	٨,١٦	٨,٤١	٨,٢٨	٨,٣٦	+ ٠,٠٨
١ دولار كندي	٣٦,٦٢	٣٧,٧٤	٣٧,١٧	٣٧,٥٥	-
١ دولار استرالي	٣٩,٠٥	-	٤٠,١٣	٤٠,٥٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣,٠٧	-	٤١,٨٦	٤٢,٢٨	+ ٠,٠٧
١٠ فرنك بلجيكي	٨,٨٧	٩,١٤	٩,٠٠	٩,٠٩	+ ٠,١٩
١٠ شلن نمساوي	٢٥,١٨	٢٥,٩٥	٢٥,٥٦	٢٥,٨٢	+ ٠,١٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩,٧٥	٣١,٢٨	٣٠,٣٥	٣٠,٦٦	+ ١,٩٠
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٩,١٢	١٩٤,٩٠	١٩١,٧٩	١٩٣,٩٢	
١ دينار اردني	١٢٢,٣٣	١٢٩,٥٩	-	-	

هوامش:

● الارقام كلها بالشواقل.

● المقصود بالبيع والشراء بالنسبة للمواطن نفسه وليس للبنك. فحين نقول سعر البيع نقصد – حين يتوجه المواطن الى البنك لبيع العملة.

● قيمة التغيير المسجلة اعلاه تعني الفارق في سعر العملة كما تبيعها البنوك خلال يومين.

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

آل دلال وعنبتاوي وانسباؤهم وأقرباؤهم في اسرائيل والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

انعام

[أرملة المرحوم يوسف ابراهيم عنبتاوي]

التي انتقلت الى رحمته تعالى صبيحة يوم الاحد الموافق ١٩٨٣/٦/١٩ في الكويت.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت شقيقها فاروق دلال في عكا القديمة (ساحة الميناء).

تقرأ ختمة القرآن الكريم على روحها الطاهرة يوم الاربعاء الموافق ٨٣/٦/٢٢ بعد صلاة العصر في مسجد الجزار في عكا.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

إنا لله وإنا اليه راجعون

التضامن الشعبي مع كفاح الأطباء

الشيخ حسن الصفا من النقب وهو يوقع على عريضة تضامن مع كفاح الاطباء.

تتمات من الصفحة الاولى

اكثر من الف طبيب مضربون عن – بقية

عن الطعام توقف في هذا في موقف واحد مع مندوبي الليكود والحكومة.

وقد علق رئيس نقابة الاطباء، البروفسور رام يشاي، على موقفي الهستدروت والحكومة فقال: اننا نواجه حكومة متحجرة لا تسمع وهستدروت لا تفهم. والسبب ان الحكومة تريد كسر إضرابنا وقيادة الهستدروت معنية بهذا لانها تتصرف كصاحب عمل.

وكانت الحكومة اعلنت ان مناحم بيغن قرر ان يتدخل في هذا النزاع (بعد اربعة اشهر من بدء اضراب الاطباء) فاعلن في جلسة الحكومة، امس، انه لا يمانع في عقد لقاء بين وزيري المالية والصحة باشتراكه شخصياً (!) لكي يتوصل معهما الى موقف موحد حول مفاوضة الاطباء. وقد رحب الدكتور شموئيل فريدمان، الناطق بلسان نقابة الاطباء بتدخل رئيس الحكومة وقال: واخيرا.. يتدخل السيد بيغن بعد هذه الفترة الطويلة ونأمل ان يكون تدخله ايجابياً.

وإزاء هذين الموقفين تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست بطلب مستعجل لجدول اعمال الكنيست طالبت فيه باجراء بحث عاجل في الموضوع في اسرع وقت في الكنيست، لكي يقرر منتخبو الشعب ما يريده الشعب وهو إجبار الحكومة على الاستجابة لمطالب الاطباء. كذلك طالبت الجبهة اللجنة التنفيذية للهستدروت بالقيام بواجبها كقيادة نقابية والاعلان عن تأييد العاملين في البلاد لدعم نضال الأطباء ومطالبهم. واكد بنيامين غونين الذي طرح الموضوع ان نضال الأطباء هو في مصلحة سائر العاملين والخدمات الصحية في البلاد.

ويأتي موقف الجبهة هذا معبراً عن التأييد الشعبي الواسع لاضراب الاطباء في جميع انحاء البلاد.

الوضع في المستشفيات

هذا وقد انتشر الاضراب عن الطعام ليشمل جميع المستشفيات في البلاد. ويتسع نطاق الاضراب يوميا ليشمل المزيد من الاطباء، وننشر فيما يلي تقارير مراسلينا في المناطق:

● شمال البلاد – لمراسلنا الخاص: انتشر اضراب الاطباء عن الطعام بسرعة، يوم امس، في جميع المستشفيات في الشمال. وبلغ عدد المضربين في مستشفى نهاريا (٦٢) طبيباً وبوريا (٢٦) والعفولة (٦٠) ورمبام حيفا (٧٥) وصفد (١٢) طبيباً وروتشيلد (١٢) طبيباً جميعهم مدراء اقسام. وبين هؤلاء اربعة مدراء مستشفيات.

وفي مستشفى نهاريا عقد اجتماع بين الاطباء المضربين وبينهم مدير المستشفى، د. البتسور حزاني، وبين رؤساء السلطات المحلية في المنطقة (نهاريا وكفر ياسيف وفسوطة ومعليه يوسف ومطي آشر) بغية اطلاع ممثلي الجمهور على وضع الاطباء وكفاحهم واستهتار اصحاب العمل بقضاياهم وقضايا المرضى والخدمات الصحية. وقد عبر جميع الرؤساء عن تأييدهم لمطالب الاطباء وكفاحهم ولكنهم (باستثناء رئيس مجلس كفر ياسيف، نمر مرقس) تحفظوا من الاضراب عن الطعام. اما نمر مرقس فأكد تأييده الكامل للاضراب باسمه وبأسم اهالي القرية وقال: كنا معكم من بداية الاضراب وقدمنا غرفة في المجلس لزملائكم الاطباء المضربين الذين استقبلوا مرضاهم. وسنعمل اليوم على تجنيد اوسع الاوساط لتأييد كفاحكم. وتعهد بالعمل على تجنيد السلطات المحلية ومختلف المؤسسات الشعبية في المنطقة لدعم الاضراب.

وفي مستشفى العفولة الهستدروتي كان مقرراً ان يعلن الاضراب (١٠) اطباء. لكن الاضراب بدأ صباح امس باشتراك (٣٤) طبيباً وزاد عددهم في ساعات الظهر (٥٠) طبيباً. وقد تم اغلاق عدد من الاقسام في المستشفى بينها قسم الجراحة والتخدير والمعالجة السريعة ومن المتوقع ان تغلق العديد من الاقسام خلال اليومين القادمين.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الدكتور حنا غرزوزي، عضو قيادة الاضراب في نقابة الاطباء العامة وأحد المسؤولين عن الاضراب في مستشفى العفولة، ان نجاح الاضراب في هذا المستشفى الهستدروتي واشتراك عدد من اطباء العيادات معنا يعكس الموقف الحقيقي للاطباء العاملين في «صندوق المرضى» الهستدروتي وهو الموقف الموحّد مع سائر الاطباء في كفاحهم وليس كما يحاول قادة الهستدروت اظهاره موقفا متفسخا.

وأشاد الدكتور غرزوزي بالتضامن الشعبي اليهودي العربي مع اضرابهم وقال ان المرضى في المستشفى يوقعون على عرائض تأييد وان وفود التضامن تصل من مختلف الاماكن للمستشفى.

● حيفا

اكد الاطباء المضربون في مستشفى روتشيلد البلدي في حيفا لمندوب «الاتحاد»، باسم داود، انهم سيصعّدون الاضراب بحيث ينضمّ كل يوم عدد جديد من الاطباء الى الاضراب عن الطعام. وحملوا مسؤولية نتائج الاضراب للحكومة وقيادة الهستدروت اللتين تنتهجان خطا معاديا لمطالب الاطباء ونضالهم.

● كفار سابا

يفيد مندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط ان وضع المستشفيات في مركز البلاد، وخصوصا في تل ابيب وكفار سابا، على حافة التفجر. اذ ان نسبة الازدحام تقارب ١٥٠٪ وعدد الاطباء المضربين يتزايد باستمرار.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد اعلنت ان مستشفى «شيبا» لم يشترك في الاضراب عن الطعام فاعلن (٧٠) منهم، صباح امس، الاضراب.

وفي مستشفى مئير في كفار سابا رفع الاطباء شعارات تقول: «الطب يحتضر وفي الكنيست لا يبالون» و«يا ميشل ويا كيسار اعطوا أجراً معقولا للاطباء». وقال اعضاء لجنة الاطباء في المستشفى في حديث مع «الاتحاد» انه من بين (١٦٠) طبيبا يعملون في المستشفى اعلن الاضراب عن الطعام (٩٠) طبيبا. ويشمل الاضراب اقسام القلب والمعالجة السريعة وسيارة الاسعاف وقسم التخدير والجراحة والامراض الداخلية وقسم الولادة.

وأعلن البروفسور بولاك، رئيس قسيم الطب في جامعة تل ابيب امس، امام مندوب «الاتحاد» ان اطباء العيادات في المنطقة لن يعودوا الى العمل ولن ينفذوا قرار اللجنة المركزة لصندوق المرضى الهستدروتي

● الجنوب

في مستشفى بئر السبع وصل عدد الأطباء المضربين الى (٣٠٠) قسم كبير منهم أصبحوا مرضى يعالجون في المستشفى نفسه. وكان المستشفى قد أغلق امام المرضى منذ مساء امس الاول. وفي يوم امس بدأوا في افراغ المستشفى من المرضى ونقل المرضى الى مستشفيات اخرى.وفي ساعات بعد ظهر قدم الى المستشفى جريح حادث طرق استدعى علاجه قطع رجله. فحاول الاطباء نقله الى مستشفى آخر الا ان ادارة هذا المستشفى الهستدروتي رفضت ذلك بالقوة مما اضطر الاطباء الى نقله على حسابهم.

التحالف السوري الفلسطيني – بقية

. وقال ابو اياد عن الخطوط العامه للاصلاح والتطوير إنها تشتمل على تقييم حرب لبنان سياسياً وعسكريا وتنظيميا ووضع اجراءات حاسمة في وجه كل من تخاذل وإنصاف كل مواطن صمد وقاتل، وتشكيل لجان حركية بموجب النظام الداخلي بالنسبة للرقابة الحركية والمالية والتنظيمية وتقوم على مستوى مركزي واقليمي للقوات العسكرية والتنظيمية على كل الساحات وتوزيع الاختصاصات على اللجنة المركزية وبين اعضاء المجلس الثوري والكوادر بما يؤمن القيادة الجماعية للحركة وبالتالي مؤسسات م.ت.ف والعمل على تثبيت القيادة الجماعية داخل م.ت.ف باعتبارها اطاراً جوهرياً واعداة النظر في بعض مدراء مكاتب المنظمة في الخارج.

وقال ابو اياد ان الاعلان السياسي الذي من المقرر اصداره مع هذه القرارات سيتضمن نصاً صريحاً في معارضة مشروع ريغن والتمسك بمشروع قمة فاس والمشروع السوفييتي.

وأعلن ابو اياد ان الاتحاد السوفييتي مستعد ان يقوم بصد اي عدوان اسرائيلي. كما ان الاتحاد السوفييتي زود سورية بأسلحة متطورة ومعاهدة الصداقة السوفييتية – السورية تشمل القوات السورية اينما تواجدت.

وقال ابو اياد ان السوفييت يعتبرون «الاتفاق» اللبناني – الاسرائيلي تكملة لاتفاقيات كامب ديفيد. وبالتالي فان اسقاطه هدف كل التقدميين والوطنيين العرب. ويعتبرون ايضاً ان العبء يقع الان على سورية والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. وبالتالي يرونه في وجوب قيام جبهة تضم هذه الجبهات الثلاث وبغير هذه الجبهة لا يمكن تشكيل موقف عربي داعم لسورية والمقاومة والحركة الوطنية.

وأضاف ابو اياد ان السوفييت بعثوا برسائل الى الرئيسين السوري والفلسطيني ويتصلون بكل الاطراف من اجل قيام هذه الجبهة التي ينقصها فقط التنسيق السياسي. وهذا الموقف الصلب وقيام الجبهة السياسية يفرض على امريكا تغيير موقفها في المنطقة ويبدأ بالفعل بعملية سلام للضفة والقطاع وليس فقط في لبنان. ويجبر امريكا على القبول بمؤتمر دولي على أساس قرارات قمة فاس او المشروع السوفييتي.

وكشف أبو اياد النقاب عن معلومات حول مخطط امريكي لترك سورية لمدة ثلاثة اشهر لضغط عربي من اجل القبول «بالاتفاق» وفي إثناء ذلك تنسحب القوات الاسرائيلية جزئياً الى جسر الأولي حتى تهيء نفسها الى حماية اكثر. ويدخل ضمن هذا الاحتمال زيادة عدد قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» الى خمسة الاف وتمديد مهمة القوات الدولية من الناقورة الى بيروت. ويعد ذلك هنالك احتمالان لا ثالث لهما: انسحاب سوري مقابل اتفاق لبناني – سوري مع تأجيل قضايا الشرق الأوسط بحيث تظل معلقة. اما الاحتمال الثاني فهو الحرب.

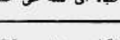
وقال ابو اياد: «نحن والسوفييت نميل الى الاحتمال الثاني. وليس امام سورية وم.ت.ف وبدعم من الاتحاد السوفييتي الا الصمود ومواجهة العدو».

وفي نهاية حديثه قال أبو إياد ان وفداً من حركة «فتح» سيقوم بزيارة سرية الى كوبا عن طريق موسكو.

ليس صحيحاً – بقية

للبحث في اضراب الاطباء. والصحيح هو ان بحث قضية الاطباء جرى غصبا عن قيادة الهستدروت!

وكانت اللجنة التنفيذية قد دعيت الى عقد اجتماع عادي لبحث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة في البلاد. وبدأ الاجتماع سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل باعثاً تمنياته بالشفاء العاجل الى نائب رئيس الحكومة، سمحا ايرليخ، دون اية اشارة الى اضراب الاطباء (!). وهنا تصدى له مندوبو الجبهة ومنعوه من الاستمرار في الكلام دون ان يتعهد ببحث قضية الاطباء. ثم اعطي الحق بالكلام لمندوب كتلة الجبهة، بنيامين غونين، فاقترح إدراج موضوع الاضراب على جدول الاعمال. وهكذا كان. وتكلمت باسم الجبهة تمار غوجانسكي.



اتجاه جديد – بقية

على مقربة من مكان الحادث. ومع هذا اعلنت الشرطة انها ستفرض من الآن السرية على التحقيق في الموضوع (مثل السرية المفروضة على التحقيق في محاولة اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل؟!).

وفي الوقت نفسه سربت الشرطة حجة جديدة الى وسائل الاعلام زعمت فيها انه «ربما يكون القاء القنبلة نابع من قضايا وتصفية حسابات شخصية». وقد نفى هذا الأمر وبشدة صاحب فندق «ي‑طل» (هآرتس ٦/١٩) فقال: «لا يوجد اي سبب يجعلنا نعتقد بأن ما حدث هو في اطار تصفية حسابات او عمل انتقاضي من الفندق او عماله».

ويذكر ان اثنين من العمال العرب الأربعة العاملين في الفندق (وجميعهم من غزة المحتلة) هما وليد عبدالله ومحمد ابو عيادة اكدا حال وقوع الاعتداء الاجرامي ان القنبلة القيت عليهم عن بعد بشكل غريب ومفاجيء. واعربا عن اعتقادهما بأن القاء القنبلة هو عملية اعتداء اجرامية عنصرية من متطرفين يهود.

هذا وكان احد العمال العرب الأربعة قد قتل جراء انفجار القنبلة بينما أصيب العمال الثلاثة الباقون بجراح بالغة.



ليس دفاعا عن وجه بيرس

● ما من شك في ان تحمس بعض الاطباء المضربين عن الطعام في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع الى القذف ببطاقات الهستدروت الحمراء في وجه شمعون بيرس (٦/١٨) هو طرح متسرع نأمل ان يكون دافعه الغضب على موقف قيادة الهستدروت وليس اتخاذ موقف القطيعة مع الهستدروت المؤسسة.

بالطبع، نحن لا نقصد بهذا الدفاع عن وجه بيرس وحزبه ومعراخه. على العكس. فنحن نتفهم تماما غضب الاطباء العادل على بيرس ورفاقه في قيادة الهستدروت ومواقفهم ومؤامراتهم المخجلة ضد نضال الاطباء.

غير اننا نتساءل، من جهة اخرى، لماذا لا يقذف الاطباء ببطاقات الانتماء الى احزاب الحكومة والاحزاب الحاكمة في الهستد..ت بدلا من القذف ببطاقات الهستدروت ؟.

ان الغضب العادل للاطباء يجب ان يوجه للعدو الحقيقي ـ الحكومة واحزابها وقيادة الهستدروت واحزابها. فهؤلاء جميعا اتخذوا موقفا موحداً في العداء لنضال الاطباء ومطالبهم وقسموا بينهم الادوار لكسر هذا النضال، وبواسطته كسر نضال كل العاملين في البلاد. الامر الذي يعني بالتالي ضرب كل المؤسسة النقابية، الهستدروت، وتحطيمها وتحطيم كل الخدمات الطبية الشعبية معها.

انه لامر مثير للاهتمام ان قيادة الهستدروت لا تتصرف بشكل يبان منه انها تعرف اهداف المؤامرة. او على الاقل انها تنجر وراء المؤامرة من حيث تدري او لا تدري كما اعتدنا عليها في سياستها الانتهازية الخنوعة التقليدية طول عمرها. اما الحكومة وأحزابها وطبقتها فانها تدرك تماما ما هي فاعلة. وقد تحدثت عن هذا صراحة في برنامجها الانتخابي للهستدروت والكنيست.

من هنا فان عدو الاطباء ليس الهستدروت، كمؤسسة نقابية، انما قيادة الهستدروت وقبلها احزاب الحكومة. ضد هؤلاء مجتمعين وكل على حدة يجب ان تدار المعركة.

والاطباء المكافحون اليوم، والذين يلقى كفاحهم كل الدعم من جماهير الشعب الواعية والقوى الدمقراطية التقدمية اليهودية، والعربية مطلوب منهم الاستفادة من تجربتهم وادراك حقيقة الصراع وتحمل المسؤولية في الكفاح سوية مع سائر القوى التي دعمتهم من منطلق مبدئي من اجل حقوقهم ومن اجل حقوق كل العاملين وجماهير الشعب في البلاد. اي النضال ضد سياسة حكام اسرائيل وكل احزابهم وضد سياسة قيادة الهستدروت واحزاب هذه القيادة. هذه السياسة التي لا تقتصر في عدائها على الاطباء بل هي معادية لكل جماهير الشعب في البلاد وشعوب المنطقة.

● شؤون محلية ●

حزب المبام..الى اين ؟

*** يوجد نقاش حاد في المبام عشية مؤتمره : هل يواصل الشراكة مع العمل في التجمع ام يقيم تحالفاً يسارياً ـ صهيونياً ام يخوض انتخابات الكنيست المقبلة بقائمة منفردة له. ولكن القضية الاهم هي : هل يواصل المبام وضع الصياغات المطاطة الغامضة ام يتبنى برنامجاً للسلام الحقيقي مع الفلسطينيين.**

●علامَ يدور النقاش ؟

ما الذي اوجب احتداد النقاش؟

ان السبب الاساسي بالطبع يكمن في حرب لبنان، وكما يقول بحق زئيف شتيرنهل،عضو جماعة الـ ٧٧ في حزب «العمل» في مقاله في هآرتس ٦/١٢: «ان الحرب لم تعد مجرد مغامرة عسكرية، بل شرخاً عميقاً في وعي الاسرائيليين». وحقاً ان حرب لبنان قد زادت من حدّة قضية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. ولقد أدت هذه الحرب الى ان يقتنع الكثيرون (بما فيهم اعضاء من المبام) انه بدون حل هذا النزاع ـ لن نصل الى سلام حقيقي.

ويظهر «مبام» اليوم كشاجب للحرب. ويطالب باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان. ومع ذلك،وبالرغم من المحاولات المختلفة للتمويه ولنسيان ما جرى فقط قبل سنة ـ فالامر غير ممكن.

من المستحيل نسيان حقيقة،انه مع انفجار حرب لبنان برز في المبام موقفان متناقضان ـ فأمام هؤلاء الذين شجبوا الحرب، ونشير الى هذا بايجابية، فقد كان هناك امثال عضو الكنيست امري رون الذي برروها. ومن لا يذكر كيف ان قادة الليكود اغدقوا المديح على رجل المبام امري رون؟ بل انهم جندوه للدعاية من اجل الحرب في خارج البلاد، وهو من جانبه تطوع بكل سرور لهذه المهمة المخجلة. كما ان السكرتير السياسي للمبام حادي يتسيف دعا وقتها «للاستجابة والقتال في لبنان» (عل همشمار ٨٢/٦/١٣)

هذه الحقيقة تطرح السؤال: ما هو الذي يوحد، ما هو المشترك بين امري رون ومناهضيه في المبام ؟ والقضية ليست فقط ما هو المشترك داخل المعراخ بين حزب العمل وبين المبام. بل: ما هو المشترك داخل مبام نفسه؟ اذ من المعروف انه لا يدور الحديث داخل المبام عن فصل امري رون والذين يؤيدونه.

ولنعد الى مشكلة حرب لبنان. فهل عبّر المبام عن نزع ثقته من الحكومة في الكنيست عند اشتعال الحرب ؟ للأسف الشديد، فان كتلة مبام مثلها مثل اعضاء كنيست آخرين ايضاً، لم تصوت لصالح نزع الثقة من الحكومة عند بدء الحرب. وهم ايضا لم يمتنعوا عندما قدمت كتلة الجبهة في ٨ حزيران ٨٢ اقتراح نزع الثقة. ومع انهم اخترقوا قرار كتلة «المعراخ» للتصويت للحكومة إلا أنهم اكتفوا بعدم الاشتراك في التصويت لا مع ولا ضدا.

وعلى ضوء هذا فانه تجدر الاشارة، ان عضو الكنيست يوسي سريد كشف انه في ليل انفجار الحرب، اعلن عضو الكنيست شمعون بيرس عن البدء في «الخطة الكبرى» للحكومة في احتلال لبنان وشن حرب على سوريا. أي ان اعضاء كنيست من المعراخ عرفوا ان «الخطة الصغرى» الـ ٤٠ كيلومترا هي كذب من اساسها والحقيقة، ان هذا لا يغير شيئا. فالحرب اللبنانية مرفوضة من اساسها، ومرفوضة بكل الحالات، حتى وان كان الحديث يدور عن ٤٠ كيلومتراً.



سينعقد في الايام القريبة مؤتمر «المبام». والمشكلة المركزية التي ستبحث في هذا المؤتمر هي: هل ينفصل عن «المعراخ»، ويتوجه بشكل مستقل لانتخابات الكنيست، ام يقيم تجمعاً يسارياً صهيونياً جديداً، ام يستمر في الشراكة مع حزب «العمل».

هذا النقاش يدور في حزب «مبام» منذ سنين. والكثيرون في هذا الحزب لا يعجبهم «المعراخ». ولكن حتى الان،نجحت الاكثرية في المبام في تأجيل كل محاولة لحل المعراخ، والان،يشتد النقاش على هذه الخلفية في المبام.

●في ضوء فقدان برنامج سلام واقعي.

هناك حقيقة مؤسفة أخرى، وهي انه



بقلم : عوزي بورشطاين

في النقاش الدائر داخل المبام ومن على صفحات «عل همشمار» البقاء او عدم البقاء في المعراخ. فإن خط التشديد هو بالأساس حول الفائدة أو عدم الفائدة الانتخابية للسير على انفراد.

ويكرس اقل من اللازم النقاش حول الاختلاف في الرأي السياسي، ويا للخسارة، ذلك انه اذا كانت المشكلة في اساسها مشكلة انتخابية، فانه أيضاً يمكن الوصول الى حل وسط يقول : مع اننا نتوجه الى الانتخابات في قائمتين منفصلتين، لكنه فور انتهاء الانتخابات نجدد الشراكة،وعلى هذا،فان سكرتير مبام بنيامين يسعور يثبت في عل همشمار (٨٣/٦/١٠) الفائدة من الذهاب الى الانتخابات في قائمتين منفصلتين. انه في كل مرة توجّه المبام وحده فان حركة «العمل» في مجملها ربحت اكثر من السير معاً في قائمة مشتركة، وان اكثرية اعضاء كتلة مبام في قيادة الهستدروت يناضلون من اجل استمرار المعراخ. وهم يتجاهلون السياسة الفاسدة لقيادة حزب «العمل» في الهستدروت، ويتجاهلون كون هذه السياسة هي التي تشكل خطراً على الاكثرية المعراخية في الهستدروت، ويحاولون التهويل من خطر تسلط «الليكود» في الهستدروت بسبب الانفصال الانتخابي للمعراخ.

ليس صدفة انه هكذا يدور النقاش داخل المبام. وهو يدور بهذا الشكل لان المبام يعاني من عدم إختطاط طريق ومخرج سياسي واضح للازمة التي تحيق باسرائيل. وعندما يدور الحديث عن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني فان اعضاء مبام يعتمدون على قرارات مجلس المبام الاخيرة التي بحثت هذا الامر، ويعتمد على هذه القرارات الاعضاء اليساريون في المبام. حيث هم شخصياً يؤيدون الانسحاب من المناطق المحتلة، ويؤيدون المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ويؤيدون دولة فلسطينية، ويزعمون أن قرارات المجلس تشق الطريق لبرنامج واضح للسلام. غير أنه يعتمد على هذه القرارات أيضاً فئات الوسط واليمين في المبام. وتصل الامور فعلاً الى ان تكون مهزلة، عندما يدعي حتى يسرائيل جليلي (داڤار ٥/٢٧) انه يمكن التعايش مع قرارات مجلس مبام. وحسن ان تحفظت سكرتيرة مبام حايكا غروسمان من يسرائيل جليلي («داڤار» ٦/١٢) وكتبت: «ليس فقط ان قرارات مبام غير مقبولة على حزب العمل، وليس لي اعتراض، فهناك وضع قائم ـ بل الاسوأ من هذا ان حزب العمل قد صوت غير مرة ليس بموجب ما هو مكتوب في برنامج المعراخ».

ومع ذلك يجرؤ يسرائيل جليلي على الادعاء ان قرارات مبام ليست سيئة. فكيف يمكن ذلك؟ يمكن ذلك لان قرارات مجلس المبام لا تتحدث عن أمور واضحة. جاء فيها مثلاً: «السلام يقوم على احترام سيادة وأمن كل دول المنطقة، وعلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني»... حسن.. أليس كذلك؟ ولكن هذا لا يتضمن أن هذا الحق يتضمن أيضاً الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وأسوأ من ذلك، فان مبام يحاول أن يملي على الشعب الفلسطيني ما هو حسن بالنسبة له، فيقول: «الافضلية هي دولة اردنية ـ فلسطينية مشتركة وليس دولة ثالثة». قرارات هذا المجلس تنص، ان «على اسرائيل التفاوض مع كل عنصر فلسطيني يعترف بدولة اسرائيل، تشجب الارهاب وتعترف بحق اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها». وهناك أمران سيئان في هذه الفقرة. أولاً، ان هذه الفقرة قد جاءت للتملص من الاعتراف بوضوح بضرورة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.. الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. ثانياً، لا يطلب مبام من حكومة اسرائيل ما يطلبه من م.ت.ف . لحكومة اسرائيل مسموح القيام بارهاب عنيف في لبنان وفي المناطق المحتلة؟ الشعب الفلسطيني وممثله يجب ان يعترفوا باسرائيل، ولكن اسرائيل تستطيع الاستمرار في تجاهل الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني؟!



مبام في قراراته لا يطالب بالانسحاب من كل المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧. بل يطالب بضم مناطق من الضفة الغربية، من قطاع غزة ومن هضبة الجولان. والمبام يطالب بحل وسط اقليمي وهذا معناه مطالبة بضم مناطق. ومبام لا يقول حتى كقول شتيرنهل (في المقال الذي اقتبسناه) انه باسم «الحل الوسط الاقليمي» بنت حكومة المعراخ الاخيرة (التي اشترك فيها المبام) كريات أربع. وباسم «الحل الوسط الاقليمي» جاء «برنامج الون»، الذي حسب ما يقول شتيرنهل تحول الى خريطة هيكلية. ومن هنا الاستنتاج: ان برنامج مبام ليس برنامج سلام واقعي، ويناقض الاجماع الدولي القائل، ان السلام العادل، الشامل والثابت ممكن فقط اذا انسحبت اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧. واعترفت بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، بما فيه حقه في اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية، وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب دولة اسرائيل. وان تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ومعها تتفاوض للسلام.

لقد موّه المبام الامور طوال سني حياته، وقيادته تفعل ذلك حتى هذا اليوم أيضاً.

وحتى لو تقرر اقامة حزب أو جبهة جديدة.. فالسؤال يبقى قائماً ما اذا كان مؤتمر مبام يضع برنامج سلام يختلف فعلاً عن برنامج حزب «العمل» ويختلف عن برنامج «مبام» الحالي. اذ بهذا تكون خطوة تقوّي النضال من أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وبهذا تفتح امكانيات جديدة كذلك لتعاون برلماني وشعبي من اجل السلام وضد سياسة الحرب. ولكن اذا استمر مؤتمر مبام في الخط التقليدي من عدم الوضوح، وعدم وضع برنامج سلام عادل وواقعي، فسيستمر الحوار في داخله ولن يساهم في الوصول الى سلام عادل اسرائيلي ـ فلسطيني.

* كاتب المقال عوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي *

مجلس عرابة المحلي ينفذ مشاريع بناء وتطوير هامة في القرية

● عرابة ـ لمراسلنا عمر السعدي ـ يقوم مجلس عرابة المحلي هذه الايام بتنفيذ عدة مشاريع في القرية في مجالي البناء، والتطوير. وقد بوشر، يوم الأحد ٨٣/٦/١٢، بناء ٣ غرف إضافية للمدرسة الثانوية تكلف ٤ ملايين شيكل. وسيعتمد المجلس في هذا المشروع على تبرعات الأهالي الذين أقاموا في الماضي المدرسة الثانوية.

وفي الوقت نفسه بدأ العمل ببناء ٣ غرف إضافية في المدرسة الابتدائية (ب) لتستعمل روضات اطفال. وتبلغ تكاليف المشروع حوالي ٧ ملايين شيكل، ٧٥٪ منها هبات من وزارة المعارف و٢٥٪ منها قروض. وسينتهي العمل في هذا المشروع في مطلع السنة الدراسية ٨٤/٨٣.

. ويقوم المجلس بتنفيذ مشروع بناء جدران واقية في أنحاء مختلفة في القرية. وقد انتهى العمل في الأيام الأخيرة من مد شارع الحانوق المؤدي الى سهل البطوف بالكركار، هذا الشارع الذي يخدم فلاحي عرابة وسخنين. وقد تقاسم مجلسا القريتين تكاليف المشروع البالغة ٢.٥ مليون شيكل بحيث يدفع مجلس عرابة ثلثي المبلغ.

تحقيق «بوليسي» مع مهندس من دير حنا

● دير حنا ـ من عوني عباس ـ «اكتشفت» قوات «الامن» في الجليل ان خريجي الدول الاشتراكية في الشمال «يحتاجون الى مساعدتها في الدفاع عن مصالحهم» فقام احد الشنابيت باستدعاء المهندس الشيوعي نظمي حسين، خريج كلية الهندسة في كييف في الاتحاد السوفييتي، واجرى معه تحقيقا بوليسيا استفزازياً «توجه» باقتراح (!!) بائس ان «يتعاون معه لما فيه مصلحة خريجي الدول الاشتراكية»؟!

وقد رد المهندس نظمي حسين على هذا «الاقتراح» الغبي بما يليق به وبصاحبه.

ويذكر ان الشنبوت المذكور لم يوقع الدعوة للتحقيق باسمه بل باسم كرميلا.. وهي شرطية مرور!!

١٧ كغم ذهب تختفي بين واشنطن وتل ابيب !

● تل ابيب ـ اكتشف العاملون في الصناعة الجوية الاسرائيلية، يوم الاثنين الماضي ان صندوق الشحن الذي حملته طائرة ال عال قبل اسبوعين من امريكا الى اسرائيل، والذي كان من المقرر ان يحتوي على (١٧) كغم من الذهب، كان فارغاً وبدل الذهب وجدوا مادة صفراء عديمة الثمن.

وتضيف وكالة الانباء ان هذه المادة كانت معدة لصناعة سلاح الجو الاسرائيلي لصنع وصلات كهربائية في أحد مصانع الالكترونيات.. !

... عون الله

هذه الرواية عن روميه ابو راغب التي قُذف بها الى داخل بئر للمجاري ـ هل حدثت أم لم تحدث ؟ خلال سنوات عمرها الثلاث لم يحدث لرومية الصغيرة اي شيء مخيف كهذا . كانت تلعب صباح يوم في ساحة بيتها الواقع في الحي الاسلامي عندما فوجئت بمجيء احد الاشخاص ، حملها برفق وألقى بها داخل بئر قريب من المجاري . وجدها أبواها وهي تصرخ ولكنها كانت سالمة . الشخص إياه لم يترك بصماته على البنت . وقد غسلت من البزار الذي دهنت به ، وبعد مرور بضعة ايام زالت عنها ايضاً رائحة البول التي التصقت بها . إذن هذه الرواية ـ هل حدثت أم لا ؟

وحكاية فاطمة ابو ميّاله ، حدثت أم لا ؟ فاطمة ابو ميّاله ، ابنة ال ـ ٧٠ سنة هوجمت بوحشية في بيتها الواقع في الحي الاسلامي في القدس القديمة . رمى احدهم حجراً وضربها وشج رأسها الابيض . مرّ على هذا الحادث شهران وما زالت فاطمة ابو ميّاله تعالج في المستشفى ، حليقة الرأس المليء بالغرز . أما المهاجمون الذين لم يهتموا بترك بصمات اصابعهم على الحجر او على رأس فاطمة ابو ميّاله ـ فلم يقبض عليهم ، ولم يقدموا للمحاكمة . وإذن هذه الحكاية ـ هل حدثت أم لا ؟

وبعد ذلك الحكاية المحزنة عن ابو سنينة الذي هرب من بيته الواقع في الحي الاسلامي خوفاً . وعندما عاد وجد بيته مُدمراً مُهدماً . وكان قرب باب البيت حطام التلفزيون وبقية ادوات منزله . في هذا الحادث ايضاً لم يُقدم اي شخص للقضاء ، وفيها عدا حطام بيت ابو سنينة لا يوجد ما يُثبت ان هذا الحادث جرى بالفعل .

• • •

مثل هذه الروايات تجري يومياً في الحي الاسلامي الواقع في القدس القديمة ،وعلى الاقل تجري في السنة الاخيرة التي اصبحت اصعب سنة تمر بالسكان المسلمين في الحي ، واكبر سنة ، بالمقابل ، للرابي اهرون دواك .

منذ سنوات تستوطن مدرستان دينيتان متعصبتان في الحي الاسلامي في القدس . فبينما انت تتمشى في شوارع المدينة القديمة ، وتتوه في الازقة وتسمع الباعة المتجولين وهم يصرخون باللغة العربية ويساومون على كل اغورا أخرى تجد فجأة ، في وسط هذا المنظر علم اسرائيل يرفرف يتسلط داخل زقاق صغير مظلم في قلب الحي الاسلامي ، وتدرك فوراً : هنا تعيش مدرسة دينية : «توراة الكهنة» . واذا ما سرت في اعقاب تلاميذ متعصبين جداً يسيرون كيفما اتفق ، تصل الى مدرسة (مستوطنة) «كوليل جليتسيا» . واذا ما تسلحت بالصبر حتى ترى شباكاً يفتح وتُلقى منه الزبالة الى احدى الساحات ـ تدرك حالاً انك وصلت الى مدرسة (مستوطنة) «بركات ابراهام» التي سُمّيت باسم ابراهام دواك وليس باسم ابينا ابراهيم .

حتى قبل سنة مضت ، كان يعيش سكان الحي الاسلامي بسلام تقريباً مع تلاميذ مدرسة «توراة الكهنة» و «كوليل جليتسيا» . ورغم ان احداً لم يفهم لماذا يقيمون مدارس دينية يهودية متعصبة في داخل حي اسلامي بالذات مأهول بالعرب المتدينين الذي يسكنونه منذ اجيال ، فان العاملين في بلدية القدس اضطروا حتى قبل سنة بأن يعترفوا ، بأنه على الرغم من معارضتهم المبدئية لهذا النظام الاستفزازي فقد نجح التمازج الى حد ما ، وفيما عدا المشاجرة بين الجيران سارت الأمور بهدوء .

قبل سنة ، جاء افراد من جماعة التقوى ، الى مدرسة «توراة الكهنة» وطلبوا السكن في احد مباني المدرسة وبأن يكون هذا المبنى المدرسة الثالثة في الحي . وبالمقابل وعدت جماعة التقوى بأن ترمم المبنى المهدم وبأن تعيد اصلاحه . ولم يمض وقت طويل حتى لاحظوا في مدرسة «توراة الكهنة» ان الرابي دواك وتلاميذه المخلصين لم يسكنوا فقط في المكان الذي يرممونه وانما يستولون عليه ايضاً ويأخذونه لانفسهم . عندها توجهوا الى الشرطة والى المحاكم واشتكوا من حوادث عنف وتخطي للحدود . وقد أثمرت شكاوى تلاميذ مدرسة «توراة الكهنة» وفتحت خمسة ملفات ضد ٢٢ متهماً ، كلهم من تلاميذ الرابي دواك التائبين .

إلا ان كل الشكاوى التي قدمها تلاميذ «توراة الكهنة» ألغيت ذات صباح رائق بشكل عجيب ، كما لو كان إلغاؤها بأوامر من فوق . لماذا ؟ هكذا . فالله هو الذي بيده الحل والربط . ولم يقبل اي شخص آخر ان يقول شيئاً .

الآن ، تفرغ التائبون لمعالجة قضايا محلية اكثر ، مثل جيرانهم العرب الذين يسكنون معهم الباب بالباب وطابقاً تحت طابق . وما يريدونه بسيط : امتلاك كل

بقلم : ميخال ميرون



● رومية أبو رجب ●

الدور والبيوت المجاورة لمدرستهم (مستوطنتهم) وبذلك يوسعون ميراثهم . اشتكى سكان الحي القدامى من المضايقات المتكررة ـ من التهديد بالقضاء على حياتهم ، من رمي الزبالة في داخل بيوتهم ومن الرجم بالحجارة .

أما تلاميذ المستوطنة (المدرسة) فقد اشتكوا هم ايضاً من ان السكان المسلمين يخطفون قبعاتهم الفرو واحياناً يخدشونهم . لكن ، يقول العرسان التائبون ، بروح طيبة : على الجميع في هذه الدولة ان يشكرونا لكوننا مستعدين للمجيء والسكن هنا . فمنذ جئنا الى هنا ، والشرطة لا تحتاج الى القيام بدوريات هنا ابداً . نحن نفرض النظام ونوضح لهؤلاء العرب من هو السيد هنا .

في السنة الاخيرة جرت في الحي الاسلامي عدة حوادث اعتداء خطيرة : فاطمة ابو ميّاله جُرحت جرحاً بليغاً . دُمّر بيت ابو سنينه وجرى العبث به . شابان من المدرسة (المستوطنة) خلعا سرواليهما علناً وقاما بحركات معيبة على مرأى من النساء المسلمات . وفي مناسبة أخرى انتظم عشرات من سكان مدرسة (مستوطنة) «بركات ابراهام» وحملوا العصي والحجارة وقضبان الحديد وضربوا المارّة في الشارع الضيّق . وقد دخلوا الى الحوانيت المجاورة وضربوا اصحابها وكسروا واجهاتها ، وهاجموا دكان مشروبات . استدعيت الشرطة واعتقلت عدداً من تلاميذ المدرسة واطلقت سراحهم بعد لحظات . ولم يعتقل اي شخص في حادث الاعتداء على فاطمة ابو ميّاله . واطلق سراح العرسان الثمانية الذين اعتقلوا كمشبوهين بتهمة تدمير بيت ابو سنينه في اليوم نفسه . وفي خلال السنة الاخيرة اعتقل ستون من تلاميذ المدرسة ، لكن لم يقدم اي منهم للمحاكمة .

في أحد الايام الحارة في القدس حيث كانت درجة الحرارة ٣٥ ، لبست كلسات طويلة وكنت انزف عرقاً داخلها ولبست فستاناً متواضعاً بأكمام طويلة وذهبت لزيارة مدرسة «بركات ابراهام» . وفي الطريق ارتكبت غلطة مأساوية تماماً وذلك عندما سمحت لأحد المواطنين العرب بأن يدلني على طريق المدرسة . فقد رآني العرسان الذين اطلوا من نوافذهم في الطابق العلوي وأنا اتحدث مع المواطن العربي وسجلوا لي فوراً نقطتي استنكار .

في داخل ساحة صغيرة يسكن حوالي ٥٠ نفراً من المسلمين و ١٠٠ نفر من اليهود . المدرسة تذكرني بعض الشيء بمعسكر جيش . النوافذ مشبكة . اكياس رمل . ورجال فقط . وعلى الباب الحديدي الكبير علقت لافتة صغيرة من الكرتون كتب عليها : «الدخول ممنوع للغرباء . وشروط المدرسة تتطلب تحديد دوريات غير مبرمجة» .

دخلت مع المصور . لم ينزل احد من العرسان . اطلت علينا من فوق رؤوس سوداء ملتفة بالسوالف . وبعد ذلك ينتقل الحدث من الابواب والغرف ـ امرأة . هنا امرأة !

ينهر احدهم من فوق ويأمرنا بالانصراف . لم نجب . فيصرخ : حسب أوامر الرابي نحن لا نستقبل صحفيين . لا نريد النشر عنا . أنتم لا تكتبون سوى الشناعة .

طلبت محادثة الرابي دواك ، لكنه في امريكا . سألت : من مستعد ان يتحدث معي ؟ أجابني احدهم بصوت غاضب : حتى ندخل السجن لا نحتاج الى جريدة . عدا ذلك فنحن لا نكلم النساء . ويدفعني عريس صغير نحو البوابة . يريني بخشونة انه مكتوب بشكل واضح ان النساء المباركات يأتين في ايام العيد والمواعيد فقط . لذلك الى الخارج أيتها المرأة ! قالها بحيث اشعرني بأني احمل وباء معدياً ! «اذا كان لك أخ» ، اقترح عليّ إثنان آخران ، «اعطه «كيبه» (طاقية) وارسليه الى هنا . فإما ان يعود بالتوبة او تتحدث معه» .

والى جانب هذا يقولون انهم لا يتحدثون مع من تحدّث مع المسلمين . فمن تحدّث معهم لينحدث معهم فقط . ثم يشرحون فيما بعد موقفهم من هذا الموضوع بتفصيل اكثر ـ نحن لا نحب العرب ، يقولون . فالعرب بالنسبة لنا ليسوا بشراً وانما هم عبيد !

في هذه الأثناء يصل هرتسل كوهن ـ احد تلامذة المدرسة . وهرتسل كوهن معروف بأنه يكره العرب ويكره الصحفيين ايضاً ويهتم بطردهم خارجاً . انصرفوا ـ قال . اغمسي الورقة كما تشائين ولكن في الخارج . يالله !

شخص آخر أراد ان يُلطّف السلوك العنيف تقريباً الذي أبداه هرتسل كوهن فقال : نحن مجانين وهذا مستشفانا .

* *

اوضح لي مدير عام وزارة الاديان ، الرابي موشي سولومون ، بصورة لا تقبل التأويل ان مدرسة «بركات ابراهام» لا تتلقى دعماً من وزارته ولا تتلقى اي تمويل نقدي او غيره . واوضح لي قائد منطقة القدس ، رحاميم كومبورت ، انه يعلم بأن للعديدين من تلاميذ المدرسة ماضٍ جنائي . أما موريس زلخة ، مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية ، فقد اوضح : ٨٠٪ من هذه الجماعة دخلوا السجن . هؤلاء الناس هم مجرمون ومبتغاهم هو طرد المسلمين من القدس القديمة .

في بلدية القدس لم ترق لهم منذ البداية فكرة استيطان المتعصبين في قلب الحي الاسلامي . يقول رافي دبرا ، الناطق باسم تيدي كولك : ادركنا فوراً ان هذه المدارس الدينية تسبب الدمار . كل المعطيات تفيد بأن شعب اسرائيل لن يربح من هذه القضية ، ولن نحصل إلا على المصائب . وهذا ما جرى بالفعل .لكن لم يكن بمقدورنا ان نفعل شيئاً لمنع هذا الاستيطان . من المضحك حقاً انك في دولة اسرائيل سنة ١٩٨٣ ، لا تتوجه لاحد لكي تقيم مستوطنة (مدرسة) . ولا يوجد قانون يحدد وجوب الحصول على ترخيص لاقامة مدرسة دينية . يأتون ويقيمون (المستوطنة) فتكون .

يقول دبرا : ان تلاميذ مدرسة «بركات ابراهام» يتكلون بالمواطنين المسلمين . وهم يتسببون بفوران دائم وبتراكم كبير من المرارة والعدوانية . انهم يهدمون ما حاولنا إنشاءه خلال سنوات ـ جو الثقة المتبادل . بالنسبة لتلاميذ هذه المدرسة لا يوجد قانون ابداً . انهم يفكرون انهم لمجرد كونهم تلاميذ مدرسة دينية يحق لهم عمل كل شيء ، وخاصة أخذ القانون بأيديهم . بلدية القدس لا تعارض المدارس الدينية ، وخاصة المدارس الدينية للتائبين . نحن نبارك كل من يتوب وخاصة أولئك الذين ينتقلون من عالم الاجرام الى عالم الروح . لكن المشكلة هي ان عادة الصلاة تدخل حياتهم فقط . أما ما اعتادوه من سلوك فيظل كما هو . هؤلاء أناس عنيفون ولا رادع لهم . فهم ينشرون الارهاب من حولهم ولا يمكن ان نسلم بهذا بل يحظر علينا ان نسلم به . المشكلة هي انهم يشعرون ، كما يظهر ، بأن لهم ظهراً وحماية . هناك إحساس بأن هذه الحكومة تسمح بأكثر من هذا .

وماذا تفعل بلدية القدس لتهدئة الخواطر ؟ يقول دبرا : لا نستطيع عمل الكثير . ليست لدينا شرطة خصوصية . تستطيع بلدية القدس فقط ان تحاول التأثير على الحكومة وعلى وزارة الداخلية . برأي بلدية القدس ، يتوجب على الوزير بورغ الذي هو وزير للاديان ايضاً ، ان يقرر ان هذه المدرسة تشكل عنصر ازعاج قومي وان يغلقها . وهذا الأمر من صلاحيته فقط .

إلا ان وزارة الداخلية تقلل من خطورة الوضع ولا تتوجه بجدية الى ما يحدث في الحي الاسلامي . طلبت محادثة الوزير . ورُفض طلبي بشكل قاطع . وقال الناطق باسم الوزير يتسحاق اجسي : لا يتوجب على الوزير ان يرد على كل صفعة . واذا كان هناك من يوجه لطمة لعربي معين فليدخلوه السجن . لا يمكن عمل فيل من كل ذبابة .

سألته : هل كان الوزير يعلم بهذا وبأن اعمال العنف في الحي الاسلامي تتصاعد ، وبأن الناس يهاجمون هناك يومياً وبأن فاطمة ابو ميّاله التي اعتدي عليها قبل شهرين ما زالت في المستشفى ؟!

فقال الناطق : أنا شخصياً لا اعرف ولا اعتقد ان الوزير يعرف .

تتوقع بلدية القدس ان تساعدها السلطات والمسؤولون الحكوميون في حل برميل البارود هذا . وبالمقابل تلقي وزارة الداخلية ثقل المهمة على اكتاف الشرطة الضعيفة وخاصة على شرطة القدس . اوضحت لي اوساط في الشرطة بانه يسعدهم لو ان وزير الاديان اراحهم من «هذا الوباء» .

زودني رئيس قسم التحقيق ، يحزقيل كرتي ، بمعلومات جديرة بالاهتمام . حسب قوله تبدي الشرطة شعوراً عاطفياً في المنطقة . «نحن لسنا اليمين» ـ قال كرتي ـ ، «اننا ننظر بشكل آخر للجرم عندما ينفذ من دوافع بربرية . نحن نعلم ان الجماعة في الحي تفعل ما تفعله من دوافع ايمان ، ودوافع دينية وايديولوجية ، ونحن نعاملهم بتسامح» .

عجباً هل هذا ما قصده دبرا عندما قال ان تلاميذ «بركات ابراهام» يشعرون ان لهم حماية من اوساط رسمية وحكومية ؟ من المؤكد انهم بعد ان يقرأوا اقوال كرتي حول سياسة التسامح التي تنتظرهم ، سيشعرون بالسرور الكبير الذي ربما يؤدي الى مضاعفة اعمالهم في الساحة .

● فاطمة أبو مياله ●

الحقائق في الساحة هي ان شرطة القدس لم تنجح حتى الآن ، خلال سنة كاملة ، في الوقوف على أثر منفذي الجرائم في الحي الاسلامي .

يعترف كومفورت ، ضابط منطقة القدس : لم نضبط المتهمين بعد ، لأنه من الصعب تشخيصهم . لديهم البديل الشبيه ، وكلهم متشابهون وأنا لا استطيع ان افعل شيئاً بهذا الخصوص ، رغم انني متأكد من ان منفذي تلك الاعمال يأتون من بين تلاميذ المدرسة .

(عن «يديعوت احرونوت» ـ ١٩٨٣/٦/١٧)

من اجل الحق في مسكن

بقلم : أ. ريختنيكوف

● «الاتحاد» ـ هذا المقال يتحدث عن أزمة السكن التي تعاني منها البلدان الرأسمالية وعن كيفية حل هذه الأزمة في البلدان الاشتراكية .

وفيما يلي ننشر القسم الاول من هذا المقال ، وسننشر في عدد قادم القسم الثاني .

● مظاهر الأزمة

يعتبر البناء ، الى جانب صناعة السيارات ، الفرع الاقتصادي الرأسمالي الذي تأثر بالأزمة اكثر من غيره من الفروع . فمنذ بضع سنوات سجل بناء المساكن ، خاصة المساكن ذات الايجار المعتدل ، انخفاضاً لم يسبق له مثيل . وقد تزايدت حالات افلاس الشركات العقارية كما ازدادت البطالة الكامنة في هذا القطاع .

ويرجع ذلك ، في المجتمع الرأسمالي ، الى ان النظرة الى مشكلة الاسكان ، تقتصر على زاوية تحقيق الارباح . وفي مثل تلك الظروف يكون شراء مسكن او ادخال تحسينات عليه ضرباً من الرفاهية بالنسبة لمئات الملايين من الاشخاص .

وتتفاقم أزمة الاسكان ويرفع اصحاب المساكن الايجارات ويتصرفون بشكل تعسفي مع المستأجرين . ويرى خبراء هيئة الامم المتحدة انه لن يمكن التوصل الى وضع مرضي عنه في هذا المجال إلا في حوالي عام ٢٠٠٠ ، شريطة ان يضاعف الحجم الراهن من اعمال البناء .

ويتحكم الوضع في مجال البناء ، الى حد كبير في احوال العديد من القطاعات الاخرى المرتبطة به . كما يتضح ذلك اليوم في العديد من بلدان العالم الرأسمالي . ويمس ذلك قبل كل شيء صناعة مواد البناء وصناعة الاخشاب والاثاثات ، والاجهزة المنزلية والمواد الزخرفية والأجهزة الكهربائية المنزلية والادوات المنزلية ... الخ . وهكذا أدى الانكماش في فرع البناء في العام الماضي الى الحاق خسارة بالاقتصاد الامريكي تقدر اجمالياً بـ ١٢٥ مليار دولار .

ففي العام المنصرم ، انخفض عدد المساكن التي بدأ بناؤها في الولايات المتحدة (بالوحدات التقليدية) الى اقل مستوى عرفته البلاد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وتترتب على انحسار البناء عواقب ملحوظة بالنسبة لمستوى معيشة الشغيلة . وتقول الصحافة الامريكية ان ١٣ مليون أسرة تعيش في ظروف سكنية لا تتفق مع المعايير المعمول بها . فهناك أحياء بأسرها مكونة من اكواخ لا تزال قائمة في نيويورك ولوس انجلوس وشيكاغو وفيلادلفيا وغير ذلك من المدن الكثيرة . وفي السنوات القادمة سيواجه عدد اكبر من المواطنين الامريكيين احتمال عدم توفر مأوى لهم او الاستمرار في الاقامة في «مدن الصفيح» .

وكلما قل عدد المساكن التي يتم بناؤها ، زادت ايجارات المساكن بسرعة اكبر . ووفقاً للاحصائيات الامريكية الرسمية بلغت الايجارات اعلى مستوى لها منذ «الأزمة الكبرى» في الثلاثينات . وقد زادت منذ عام ١٩٧٠ بنسبة ٧٥٪ في المتوسط وتضاعفت في المدن الكبرى .

ويؤدي ارتفاع الايجارات الى بقاء اعداد متزايدة من المساكن والعمارات خاوية . وقد تضاعفت تقريباً خلال خمس سنوات اسعار المنازل الفردية الصغيرة وكذلك نفقات التأمين عليها . وزادت اسعار اصلاح المساكن بما يتعدى ٥٠٪ .

وتجتاز قطاعات البناء في اوروبا الغربية هي ايضاً أزمة وذلك بالرغم من النقص الخطير في عدد المساكن والمباني الجماعية .

فعلى سبيل المثال انخفض بناء المساكن بنسبة ٢٨٪ في فرنسا وبحوالي ٣٠٪ في المانيا الغربية وذلك بين سنتي ١٩٧٧ و ١٩٨٠ .

وفي بريطانيا سجل البناء في عام ١٩٨١ اقسى انخفاض عرفه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . وفي اليونان انخفض بنسبة ٢٦.٧٪ من عام ١٩٧٩ الى ١٩٨٠ . ويقول الاتحاد المهني الوطني لنقابات البناء والاشغال العامة في ايطاليا انه لم ينجز في السنة الماضية سوى ٢٥ ألف مسكن من بين ٨٠ ألف مسكن مزمع إنشاؤه . وفي تركيا بلغ النقص مليون وحدة سكنية .

وتقول جريدة «ديارو ـ ١٦» تعليقاً على مشكلة الاسكان في اسبانيا : «إننا نبني عدداً قليلاً جداً من الشقق ونبيع عدداً اقل منها . ولم يعد سعر المتر المربع من المباني في متناول الناس» . وهذا التقييم ينطبق في الواقع على العديد من البلدان الرأسمالية الاخرى .

ونتيجة للتخفيضات التي اجريت على الاعتمادات المخصصة للشؤون الاجتماعية ، لم يقتصر الأمر فقط على تناقص بناء المساكن ، اذ ان المباني القائمة تعاني هي ايضاً من التدهور وانعدام الصيانة . وتقول البيانات الرسمية في بريطانيا ان هناك ١،٢٠٠،٠٠٠ عمارة وبيت بحاجة الى عمليات اصلاح واسعة النطاق و ١،١١٤،٠٠٠ مسكن غير صحي .

وتقول تقديرات اتحاد السي. جي. تي. في فرنسا انه يتعين بناء ٦٠٠ ألف وحدة سكنية واصلاح ٤٠٠ ألف وحدة أخرى كل عام . ولكن مؤسسات البناء لا تحقق هذا الاحتياج إلا بنسبة تتراوح بين ٦٥ و ٧٠٪ . مما يعني اقامة ١٣ مليون شخص في مساكن مزدحمة بالافراد ، واقامة ١١ مليون آخرين في ظل اوضاع تتناقض مع ابسط المعايير الضرورية . وفي البلدان النامية تردت الاوضاع بشكل اخطر بالنظر الى السيطرة الاقتصادية للرأسمال الاحتكاري الاجنبي . ففي امريكا اللاتينية لا تتوفر لدى ٧٠٪ من المحرومين من المسكن امكانات حيازة وحدة سكنية . ولو استمر معدل النمو السكاني على ما هو عليه وظل بناء المساكن يتقدم بوتيرته الحالية لأدى الأمر الى نقص يقدر بـ ٥٠ مليون مسكن في عام ١٩٨٥ و ١٠٠ مليون مسكن في نهاية هذا القرن .

● تفشي البطالة

يتعين ان نلاحظ ان حجم بناء المساكن ينخفض بينما لايزال هناك نقص شديد في هذا المجال ، وخاصة في المساكن التي تكون في حدود امكانات الشغيلة والمتقاعدين والأسر الشابة والعوائل ذات الدخل المتواضع .

واخطر الآثار المترتبة على انكماش البناء تتمثل في البطالة . ففي نهاية عام ١٩٨١ كان هناك في الولايات المتحدة ١.٦ مليون عاطل في قطاع البناء والصناعات المرتبطة به ، اي ١٨.١٪ من مجموع العاطلين . وهذه النسبة تعادل تقريباً ثلاثة اضعاف نسبة العاطلين في قطاع صناعي امريكي كبير ، ألا وهو قطاع صناعة السيارات ، الذي يعاني هو ايضا من أزمة حادة .

وفي بريطانيا ، حيث تجاوز عدد العاطلين الثلاثة ملايين ، يعاني عمال البناء اكثر من غيرهم من عواقب السياسة الاقتصادية للحكومة المحافظة . وتدل الاحصائيات على ان هناك حوالي ٤٠٠ ألف عامل بناء عاطل . وهذا يعني ان البطالة في قطاعهم بلغت حوالي ٢٨٪ ، بينما المتوسط على الصعيد القومي يعادل ١١٪ تقريباً .

وفي فرنسا ، هناك ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ ألف عامل بناء عاطل . وفي المانيا الغربية يوجد ١٧٠ ألف عامل بناء بلا عمل اي ١٧.٧٪ من العاطلين في هذا القطاع .

وفي بلجيكا ، تتسلم اعداد متزايدة من عمال البناء خطابات فصل من العمل ، مما يضاعف من عدد افراد جيش «الذين ليست هناك حاجة اليهم» . وكما يقول الاتحاد المهني القومي لعمال البناء في هذا البلد ، يتم كل شهر تسريح ما يزيد عن ١٥ ألف عامل بناء في المتوسط كل شهر .

ووفقاً لبيانات المكتب المركزي للاحصاء في النمسا ، يوجد حالياً في البلاد ٥٠ ألف من عمال البناء العاطلين . وهذا يعني ان عاملاً من بين كل ثلاثة في هذا القطاع لا يجد عملاً . والوضع مشابه لذلك تقريباً في الدانمارك وهولندا . وفي السويد بلغت البطالة في حقل البناء ١١٪ وهو معدل قياسي خلال السنوات العشرين الاخيرة .

وتقول البيانات الرسمية في فنزويلا ـ وهي تفتقر الى الدقة ـ ان ١٥٠ ألف من عمال البناء عاطلون . وفي البرازيل انضم الى جيش العاطلين خلال شهور قليلة نفس هذا العدد من عمال البناء . ويتعين ان نلاحظ ان ٤٠٪ من هؤلاء ، هم من العمال الفنيين ورؤساء الورش والمهندسين .

غير ان الأمر الذي يدعو الى القلق الشديد هو انه ليست هنالك اية توقعات بأن يتجه الارتفاع الحالي في البطالة نحو الهبوط في المستقبل القريب . ويقول بيان للاتحاد المهني الوطني لعمال البناء في فرنسا ان الدولة تنوي توفير ٢٠ ألف فرصة عمل في فرع البناء التابع للقطاع العام حتى عام ١٩٨٥ . وعليه فان الآفاق ليست مشجعة اطلاقاً .

(يتبع)

(عن «الحركة النقابية العالمية»)

وزير الدفاع الهندي يزور موسكو

● نيودلهي ـ تلقى وزير الدفاع الهندي راماسوامي فانكاتارمان دعوة من نظيره السوفييتي المارشال ديمتري اوستينوف، لزيارة الاتحاد السوفييتي.

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الوزير الهندي سيلبي الدعوة في نهاية شهر حزيران الجاري.

هكذا يبررون «اتفاق الاستسلام» مع لبنان

●● واشنطن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص غسان بشارة :

● ليس سرا ان «اتفاق الاستسلام»، كما يسمونه في اغلب الاقطار العربية، او «اتفاق انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان» على رأي وزارة الخارجية الامريكية، عقده شولتس لان ادارة ريغن كانت ولا تزال بحاجة ماسة الى نصر ما في سياستها الخارجية.

واصبح عاديا انه عند عدم تمكن الادارة الامريكية من احراز نصر جدي وفعلي على الصعيد العالمي فانها ترجع الى الشرق الاوسط حيث يوجد العديد من الحكومات العربية المستعدة دائما ان تقدم ولو نصرا رمزيا آخر، للسياسة الامريكية، على حساب مصالح شعوبها. هكذا كانت مصر في عامي ٧٨/٧٩ والان جاء دور حكومة امين الجميل في لبنان.

ان هذا «الاتفاق» الذي جاء تقريبا بعد سنة كاملة من العدوان الاسرائيلي على لبنان بموافقة اميركية كاملة، حسب معلومات اسرائيلية وامريكية، يسخر تماما من المعاهدات الدولية التي تدعو الى انسحاب كامل وغير مشروط لاية دولة معتدية على ارض وكرامة دولة اخرى. وهناك العديد من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن تطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري الشامل وغير المشروط من لبنان. الا ان الولايات المتحدة قررت ان تكافىء اسرائيل على ما قدمته من خدمات لمصالحها في الشرق الاوسط، ولقيامها بتجريب الاسلحة الامريكية على الاراضي والشعب العربي، ففرضت على حكومة الجميل قبول هذا «الاتفاق»، وليس القصد هنا تبرير موقف الجميل وحكومته، الا ان الواقع، كما تؤكد مصادر مطلعة، هو ان «الاتفاق» تم اولا بين الولايات المتحدة واسرائيل، ولم يبق امام الحكومة اللبنانية الا ان توقع عليه رضيت ام ابت.

وما ان عاد شولتس من المنطقة واعلن «النصر الامريكي» الاخير حتى ارتفعت اصوات في العالم العربي وفي بلاد اخرى صديقة، بعضها يهاجم «الاتفاق» ويعتبره «كامب شولتس» واستسلاما عربيا آخر وبعضها الاخر ينظر اليه على اعتبار انه «نصر عربي». وقد حاول وزير خارجية لبنان ايلي سالم، في حديث له في واشنطن يوم الجمعة الماضي (١٠ حزيران) الدفاع عن الاتفاقية امام قاعة مليئة بالصحفيين والمثقفين، وبعض موظفي الحكومة الامريكية بقوله، «ان الرئيس جميل والشعب اللبناني متفقان على ان «الاتفاق» هو لمصلحة لبنان».

واضاف سالم : «ان العالم العربي ايضا يؤيد موقف الحكومة اللبنانية من عقد هذا «الاتفاق» ويؤمن بان هذا الاتفاق سيعيد لبنان حرا مستقلا بوجهه وطابعه وعندما توجهت الى الوزير مطالبا بان يكشف عن اسماء تلك الدول العربية التي وافقت على «الاتفاق» تهرب من هذا الطلب باعلانه عن اسماء الدول المعارضة له، وكأنه يريد القول بان كل من يعارض «الاتفاق» معناه انه موافق عليه. وهذا بعيد عن الواقع.

ثم سألت الوزير اللبناني عن المعارضة اللبنانية «للاتفاقية» المتمثلة بشخصيات واحزاب وطنية لبنانية كالحزب الشيوعي اللبناني والحزب القومي السوري الاجتماعي وكتلة التجمع الاشتراكي الوطني اللبناني، بالاضافة الى مواقف الرئيس السابق سليمان فرنجيه ورئيس الوزراء السابق رشيد كرامي، ونبيل بري من حركة «امل» وغيرهم. ولكنه تهرب من الاجابة مرة اخرى بقوله : «ان كل هذا ليس مهما، المهم تأييد الشعب اللبناني «للاتفاق»، وكأن الجماهير اللبنانية المتمثلة والاحزاب المذكورة ليست جماهير لبنانية عربية.

وفي حديث لعبد الله ابو حبيب، السفير اللبناني الجديد في واشنطن، قال السفير، الكتائبي، موجها كلامه للصحفيين العرب : «اولا ان المعارضة اللبنانية «للاتفاق» ليست مهمة، ثم انها تأتي من مناطق لبنانية ما زالت تخضع للسيطرة السورية» (!)

وفي حديث تلفوني مع الدكتور حليم بركات، المدرس في جامعة جورج تاون في واشنطن قال : «صحيح أن المعارضة اللبنانية المتمثلة في الحركة الوطنية اللبنانية ضعيفة حاليا، لكنها تمثل تيارا لبنانيا وطنيا قوميا تقدميا، وهي تسعى الى تحرير لبنان من التأثير الغربي والاسرائيلي وتسعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية».

واضاف : «ان اي ادعاء بان معارضة الحركة الوطنية اللبنانية ليست مهمة هو ادعاء خاطىء بحد ذاته. اشبه بالادعاء بان الحرب اللبنانية لم تحصل ابدا، او حدثت وانتهت بانتصار احد الاطراف وهزيمة الاخر، وهذا لم يحصل ابدا.»

وفي حديث تلفوني آخر مع رجل الاعمال اللبناني، وفا ناصر قال : «ان اغلب قادة المعارضة اللبنانية، مثل حاوي، بري، جنبلاط وقادة الحزب القومي السوري يسكنون في مناطق لبنانية تحتلها اسرائيل وليس في مناطق تقع تحت التأثير السوري كما ادعى السفير اللبناني. ان المعارضة هي لبنانية شاملة وتنبع اولا من الاعتقاد بان الاتفاقية لا تعيد الى لبنان كرامته او استقلاله او عروبته، وهي اولا تفتح طريقا واسعة في لبنان امام السياسة الاسرائيلية والاقتصاد الاسرائيلي، ومنه الى العالم العربي.»

وفي محاولة لتبرير «الاتفاقية» لوح الوزير سالم بما اسماه الضعف العربي الشامل قائلا : ان الواقع يفرض علينا ان نقبل هذا الاتفاق، ولو كان الامر بايدينا لسعينا الى اتفاق افضل من «الاتفاق» الاسرائيلي.

واضاف سالم، الذي يزور واشنطن لحضور حفل تخريج ابنه من جامعة هارفرد، ان «الاتفاق» هو افضل ما يمكن ان نحصل عليه في ظل الاوضاع العربية السائدة. بدعوى ان اسرائيل لا تلبي قرارات مجلس الامن او اية منظمة دولية اخرى، بل تعمل ما تراه في صالحها !

وفي معرض حديثه لمس سالم نقطة حساسة عندما قال : ان لبنان ١٩٨٣ مثل فلسطين ١٩٤٨. وكان يعني ان العرب والفلسطينيين رفضوا نصف فلسطين انذاك ليعودوا الان ويطالبوا باقل من ٢٥ بالمئة من فلسطين، وحتى هذا ـ قال ـ لم يتمكنوا من الحصول عليه حتى الان. واضاف سالم انه يخشى ان يصبح لبنان مثل فلسطين.

ورد الدكتور هشام شرابي المحاضر في جامعة جورج تاون على هذا الادعاء بقوله : ان الاتفاق يفتح الباب امام اسرائيل التي ستدخل منه مستهدفة ليس ارض لبنان فحسب وانما العالم العربي باسره.

هذا، وكان سالم قد تعرض الى نقطة اخرى لتبرير توقيع «الاتفاق» مع اسرائيل فقال : اذا لم تسحب سورية قواتها من البقاع فان اسرائيل ستبقى في الجنوب وستبدأ ببناء المستعمرات هناك كما يحصل الان في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. لذلك قررت الحكومة اللبنانية قبول «الاتفاق».

واضاف : ان القرار هو قرار لبناني، ولبنان كدولة مستقلة ليست بحاجة الى الحصول على موافقة عربية بخصوص اتفاقاتها مع الدول الاخرى.

ورد وفا ناصر على هذا الادعاء فقال : ان بامكان اسرائيل ان تعمل ما تشاء. فهذا ليس هو الامر المهم هنا. المهم هو : ماذا ينبغي علينا نحن كلبنانيين وكعرب ان نعمل ؟ واضاف : «ان نبقى كلبنانيين نعيش في ظل الاحتلال، الامر الذي يعطينا الحق في الدفاع عن بلدنا ضد هذا الاحتلال، هو افضل من ان نقبل بهذا «الاتفاق» ونخسر بذلك حق الدفاع عن كرامة بلدنا».

واضاف : «ان ضعفنا في هذا الوقت لا يعني ان نسلم بحقوقنا الوطنية. وفي حديث مع وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يوم السبت الماضي ١١ حزيران صرح رشيد كرامي، ان الوطنيين اللبنانيين قرروا مقاومة «الاتفاقية» حتى تفشل. واضاف، اننا نكره ونستنكر كل خطوة تقوم بها امريكا في منطقتنا. (نشرت «الاتحاد» التصريح الكامل في عددها الصادر الاحد ١٢ حزيران).

ان ازدياد المعارضة اللبنانية «للاتفاق» بالاضافة الى استنكار الشعوب العربية له ادى ببعض الحكومات العربية التي كانت على وشك الموافقة عليه، الى التراجع عن ذلك.

وعلى ضوء هذا الموقف يظل «الاتفاق» كغيره من «الاتفاقات» الاميركية السابقة خالياً من اي مضمون وغير قابل للتنفيذ. وادارة ريغن التي كانت تسعى لاحراز نصر اخر لسياستها الخارجية في الشرق الاوسط ستجد قريبا ان هذا «الاتفاق» ليست فيه اية مقومات للنصر الذي تريده، حتى ولو كان رمزيا، بل العكس هو الصحيح. ان «الاتفاق» الذي يحاول شولتس فرضه على العرب لا يمكن ان يعطي نتائج ايجابية للمنطقة، طالما ظلت اهداف السياسة الامريكية تخدم وجهة النظر والمصالح الاسرائيلية على حساب المصالح العربية.

صفحة يحررها قراؤها



ايها القراء الاحباء

● بلا مقدمات.. لقد غمرتمونا، حبا واعتزازا، برسائلكم ومقالاتكم وخواطركم ورسوماتكم الكثيرة. بَرَكة وأية برَكة. عشرات الرسائل تصلنا كل اسبوع..تعيش بيننا بحب وسعادة.

اجل. فقد كان مأربنا ان تكتبوا وتبعثوا بانتاجكم بغزارة ومثابرة. ويسعدنا ان بعض القراء قد تمكنوا من ارسال اكثر من رسالة ـ حتى الآن. فتحية خاصة لهم.

ولكننا لانكتفي بهذا. فهناك امكانية لارسال المزيد والمزيد.هناك قرى باكملها لم تصلنا منها رسائل بعد. فاين انتم يا أهل بيت جن ؟ اين أهل القدس ؟ أين عيلبون ؟ والبعنة ؟ اين دير الاسد واكسال ودبورية وعين ماهل وقرى المرج ؟ واين كفر قاسم واهل النقب ؟

ثم اين قارئات «الاتحاد» اننا نعرف انكن كثر فأين انتاجكن ؟ تطالبون بالمساواة ؟! خذوا اكثر من المساواة. فكل الصفحة على حسابكن..

واين العمال والمثقفون والطلاب. اين المعلمون. اين ابناء الجيل الذي وضع لنا اسس الحياة في هذا الوطن اين ذكرياتكم واراؤكم واخباركم ؟!

اننا سنحاول ان ننشر كل ما يصل الينا من انتاجكم اذا استوفى الشروط الاساسية. ولن نهمل اية مادة ترسل الى هذه الصفحة.

واخيرا.. نرجو الا تنسوا رجاءنا الدائم..ان اكتبوا بخط ومضمون واضحين وعلى وجه واحد من الورقة مع ترك هوامش بين الاسطر وكذلك على طرفي الورقة..

والى اللقاء معكم في الاثنين القادم.

المحرر

لغتنا الجميلة

● نسمع اليوم، في العديد من مدننا وقرانا التعابير غير العربية مثل (بسيدير، شلوم، شومير، أوكي، باي) ويلاحظ ان معظم مروجي هذه التعابير هم من الشباب.

مع ان بأمكاننا ان نعبر عما نقصد بوضوح اكثر بلغتنا، لغة الام، اللغة العربية فما الحكمة ، إذن ، من استخدام هذه التعابير وإضاعة التعابير العربية الاصلية مثل (حسنا ومرحبا والى اللقاء..) ؟!

● رمزي قاسم شواهنة ـ سخنين ●

زاوية الاطار



● رُسم هذان الكاريكاتيران بريشة منيب محمد ابو يونس من سخنين. وقد اخترناهما «لزاوية الاطار». وعليه يفوز صاحبها بطقم من قلمي «باركر» مقدم من مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور. تسلم الجائزة في مكتب «الاتحاد».

رأي وحدث

هل ستظل ابصار اصدقاء امريكا العرب عـمياء عن رؤية مؤامراتها ام انهم شركاؤها ؟!

في السابع عشر من الشهر الماضي وقّع كل من انطوان فتال ممثلا عن حكومة لبنان في المباحثات مع اسرائيل ، ودافيد قمحي ممثل حكومةاسرائيل ، وموريس درايفر ممثلا عن الادارة الامريكية ، وقعوا عقد الاذعان بين لبنان واسرائيل الذي تم التوصل اليه بمساعدة وزير خارجية امريكا جورج شولتس ، وذلك من خلال تنقلاته المكوكية الكيسنجرية بين تل ابيب وبيروت .

وفي عودة الى المفاوضات بين الطرفين يظهر لنا ان مسرحية الخلاف الذي ظهر بين الطرفين بدأت منذ ان قررت واشنطن وقف تزويد اسرائيل بـ ٧٥ طائرة من نوع «اف ١٦» وذلك بحجة الضغط على اسرائيل لتلين موقفها في المفاوضات وهذا هو الشوط الاول . وفي الشوط الثاني يظهر لاعب جديد ـ قديم هو وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس ، الذي رحل الى منطقة الشرق الاوسط فوق بساط الريح لحل هذه الاشكالات فحلها بعد «جهد جهيد» .

ولكن ما الهدف من وراء هذه اللعبة ؟ الجواب على هذا السؤال يتطلب عودة الى قواعد اللعبة الامريكية في المنطقة . فكما نعرف فان احد شروط الاردن مثلاً للانضمام الى مفاوضات «السلام» حسب خطة ريغن هو اظهار مصداقية واشنطن في المنطقة ، وتحقيق انسحاب اسرائيل من لبنان ، فهذا الاتفاق لبّى مطلب حسين ، اذ «اظهر» ان«امريكا جادة في مساعيها من اجل تحقيق سلام دائم في المنطقة» . وقد صدق ريغن نفسه فقال عن الاتفاق : «انه اهم الانجازات السياسية»

ولكن هل اتفاق شولتس هو خشبة الخلاص للبنان ؟ وهل سيؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية منه ؟

من خلال التمعن بهذا الاتفاق يتضح وبشكل جلي ان هذا الاتفاق لم يخدم مصالح لبنان والأمة العربية بشكل عام ، بل هو اتفاق اذعان واستسلام يندرج ضمن اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية .

من اول مظاهر هذا الاستسلام هو اعطاء الشرعية والموافقة الحكومية اللبنانية على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ، هذا الاحتلال الذي تم من خلال احدى ابشع الحروب العدوانية واكثرها شراسة وهمجية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . وهذا الأمر يتضح من خلال ربط الانسحاب الاسرائيلي بالانسحاب السوري ـ الفلسطيني من لبنان . يعني انه اذا لم تنسحب سوريا من لبنان فان اسرائيل وبقرار من الحكومة اللبنانية حسب الاتفاق ستبقي على جيشها في لبنان لان انسحابها مربوط بالانسحاب السوري ـ الفلسطيني .

ان هذا الاتفاق اعطى حكومة اسرائيل مكافأة على احتلالها لاراضي لبنان وخفف عنها الضغط العالمي للانسحاب واظهرها امام العديدين من المضللين في عالمنا الرحب بمظهر الدولة التي تريد السلام في حين اظهر هذا الاتفاق المعسكر العربي وبالاخص السوري والفلسطيني منه بأنه معارض للسلام ، ويضع العراقيل امام تحقيق السلام الامريكي في المنطقة .

فور الاعلان عن مسودة الاتفاق اعلنت سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر الوطني في لبنان والعالم رفضها لهذا الاتفاق واعتبروه اتفاق اذعان أرغمت الحكومة اللبنانية على توقيعه بضغط من امريكا والجيش الاسرائيلي . وبعد هذا الرفض أخذت الاصوات المعارضة له تتعالى . وفي المقابل وبعد توقيع الاتفاق اعلنت واشنطن وعلى لسان رئيس ادارتها ريغن انها قررت الافراج عن الطائرات الـ «اف ١٦» لاسرائيل وقررت أيضاً زيادة دعمها المالي لاسرائيل ، الأمر الذي وصفته وكالة «تاس» وبحق بانه تشجيع امريكي لاسرائيل كي تستمر بشن حملاتها العدوانية ضد الشعوب العربية . وبصورة مذهلة بعد هذا الافراج عن الطائرات شنت امريكا واسرائيل حملة اعلامية ضد سوريا و م. ت. ف. بأنها حجر عثرة امام تحقيق السلام. وأعلن مراراً ان سوريا ترغب في تحقيق مكاسب في لبنان كتلك التي حصلت عليها اسرائيل . وقامت الاصوات تتهم الاتحاد السوفييتي بالتحريض على رفض الاتفاق . وفي سبيل مؤازرة هذهالاصوات تواصل اسرائيل وبمساعدة امريكا تعزيز قواتها في البقاع كمقدمة لشن حرب عدوانية ضد القوات السورية والفلسطينية . وما زال الوضع في البقاع متوتراً .

وأخيراً وازاء هذا الوضع في المنطقة ـ توقيع الاتفاق واستمرار التوتر في البقاع واحتمالات نشوب الحرب .. ماذا فعل الحكام العرب ؟ ماذا فعل حكام النفط واصدقاء امريكا للبنان وللشعب العربي الفلسطيني ولسوريا غير التلويح بالشعارات الكاذبة ؟ هل يظلون عمياناً عن مؤامرات حليفتهم امريكا ؟! أم انهم شركاؤها ؟!



● ألم يكفنا ما دفع من ثمن للعدوان ؟ حتى تأتي اتفاقية الاذعان فتزيد في بهاظة الثمن ؟!

«خربطة» بسيطة.. بين لندن وشفاعمرو

بقلم : عفيف شليوط ـ شفاعمرو

سيارة تتجه نحو مدينة شفاعمرو قادمة من حيفا.قلل السائق من السرعة استعداداً لتغيير دفة السيارة باتجاه اليمين، ولكن فجأة لم نعد نرى شيئاً.. ضباب كثيف يحيط بنا، لا تستطيع ان ترى لعدة أمتار أمامك. اني لا اصدق هذا، فهل يمكن ان يكون السائق قد أخطأ في مسار سفرنا.. ودخل لندن بدلاً من شفاعمرو. فلندن مشهورة بالضباب. آه.. كم تمنيت زيارة لندن، وها هو حلمي يتحقق الان، وبصورة مفاجئة وغير متوقعة. شكراً لك يا ربي ! انها لمفاجأة عظيمة.. رائعة وبينما كنت أتمتع بمنظر الضباب، أمرني السائق باقفال النافذة قربي كي لا نختنق من الدخان.

«الدخان» ؟! تساءلت: «أمر عجيب، انه ضباب يا أفندي». فحدق بي السائق وقال ساخراً : «إنه الدخان المتصاعد من المزبلة يا محترم !»

صعقتني اجابته لكنها مقنعة، فوالله أني شعرت بالجو الخانق، ورائحة دخان.إذن نحن في طريقنا الى شفاعمرو ؟! فأجاب : بالطبع، تستطيع ان تتأكد من ذلك بواسطة هذه المزبلة، فانها موجودة هنا، بجانب المنعطف المؤدي لشفاعمرو منذ أمد طويل».

ـ عجيب ولماذا لا تتخلصون منها ومن قرفها.

ـ نعم ؟! ماذا تقول يا محترم ؟! انها معلم من معالم المنطقة !!

ـ ولكنها تضر بصحة المسافرين.

ـ لا عليك، لقد اعتدنا عليها وهي اعتادت علينا أيضاً.

ـ وخطر الحوادث نتيجة هذا الدخان الكثيف المتصاعد من المزبلة ؟

ـ انه يدربنا على السياقة في أقسى الظروف لهذا لا يدهشك أن تعلم بان سائقي المنطقة هم من امهر السائقين في البلاد، والفضل يعود لهذه المزبلة.

عندها أمرته بأن يوقف سيارته جانباً، لكي أتمتع بهذه المزبلة. فلبى السائق طلبي وعلامات الدهشة بادية بوضوح نتيجة تصرفي الغريب هذا.ولكن بيني وبينكم لقد أمرته بالتوقف خوفاً من ارتطام السيارة بسيارة أخرى، او جسم آخر فتودي بحياتنا والعوض على الله.

اسمعوا يا الـ «زعماء» العرب

عملت في العطلة الصيفية السابقة في بلدة يهودية. وخلال عملي التقيت برجل يتجاوز الـ ٣٥ سنة. وكنا في وقت استراحة فجلسنا معاً وبدأ يقص علي «مغامرته» في حرب لبنان الاخيره. وعندما انتهى من حديثه، قلت له : وماذا بعد في بيروت، قال وكله ثقة بما يقول ـ نوقع اتفاقية مع لبنان (كان هذا الحديث في الشهر السادس) ونتفرغ لدولة عربية مجاورة غيرها حتى تسلم من جميع الدول العربية التي تحدنا ونسلم بالاساس من هجمات الفدائيين فاسمعوا يا «زعماء» الامة العربيةالذين ايدوا اتفاقية الاذعان مع لبنان.

● راضي أبو راس ـ الطيبة ●

الجائزة

● بعد ان اجرينا القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز القارىء نعمة شيبان ـ الرامة بجائزة هي عبارة عن ٥ اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة .

واحة السلام

بقلم :
علي عبد الهادي
ـ اكسال ـ

● ان «واحة السلام» هي منطقة صغيرة أشبه بكيبوتس صغير يقع بالقرب من القدس بمحاذاة دير اللطرون الشهيرة.

انها البقعة الوحيد والفريدة من نوعها في اسرائيل تعمل على جلب الكوادر العربية واليهودية للتناقش حول أوضاع العرب في اسرائيل وبشكل اساسي حول القضية الفلسطينية وسبل حلها ويساعد هذا الكيبوتس ـ اذا امكن القول بأنه كيبوتس ـ على تنمية وتوسيع قوى اليسار المتفهمة والواعية للقضية وللاوضاع عامة في اسرائيل.

ان سكان «واحة السلام» هم من العرب واليهود ويتكلم الغالبية العظمى منهم باللغتين العبرية والعربية وحتى أطفالهم الذين يتجاوزوا السنتين أو الثلاث سنين يتكلمون أيضاً باللغتين.

لقد قمنا في مدرستنا الثانوية في اكسال بتنظيم زيارتين لواحة السلام. وهناك التقينا مع مجموعة من الشبان اليهود من كيبوتس المزرعة، وبالحقيقة كانوا من نوعية صعبة وشبه متطرفة وكانت تعقد جلسات منظمة بين الحين والاخر لمدة أربعة أيام متوالية بيننا. وقد كان اليوم الاول لمجرد التعارف. ولكن في الايام الثلاثة الباقية كان الجدال حول الاوضاع في اسرائيل وحول القضية الفلسطينية وقد دل الجدال على وعي لدى الغالبية من طلابنا وعلى تفهم الكثير من الطلاب اليهود للاوضاع والقضية. وبالنهاية توصلنا الى انه الحل الوحيد للقضية هو قيام دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل وعدم السماح لقيام سلطة عنصرية مرة أخرى ويجب ان نتحدى لكل مخططاتها الاجرامية، وقد قال الطالب روبين بالنهاية وكان بالبدء متطرفا ـ «انني اخجل ان أكون يهوديا تحكمني سلطة مجرمة قد سفكت دم عشرات الالاف من الابرياء الاطفال والمساكين العزل».

وقالت احداهن ـ ناقا ـ «يجب ان ترسو القضية الفلسطينية على حل سلمي عادل ومرض للطرفين قبل ان يفوت القطار».

ان هذه مجرد فكرة عن ماهية الحوار والفوائد الناجمة عنه. ومن الجدير ان تذكر بأن واحة السلام لا تحصل من الحكومة ولا على شيكل واحد ولا حتى في حالات الطوارىء «بسبب قيام الكيبوتس بأعمال لا انسانية وغير أخلاقية مضرة بسياسة الدولة»؟؟!! بينما يأخذ الكيبوتس ميزانيته من القوى اليسارية في العالم.

في الفرقة التي كنت بها والتي كانت مكونة من ١٢ طالباً ـ يهود وعرباً ـ قالت لنا مرشدة تدعى أيضاً ناقا «نحن نحذركم من العنصرية والتمييز، فيجب ان نقتلعها من جذورها، لانها لا تؤدي بنا الا الى الكوارث، ويجب أن يتحقق السلام العادل لانه الطريق الوحيد المؤدي الى بقائنا وعيشنا باطمئنانه».

● الكاتب هو رئيس مجلس الطلاب في مدرسة اكسال الثانوية ●

جوائز..
«صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوباً اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ت ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥

في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجرى سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على آلة حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاثة جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ تل ابيب. هدية سالم تورز وشركاه م.ض مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

● الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

بيننا وبينكم

الجريدة.. والاعلانات التجارية!

قبل كل شيء ابعث الى «الاتحاد» باعمق مشاعر الاعتزاز بمستواها وتنوع موادها. لتحلم السلطة ان تضرب هذه الجريدة ما حلمت. اما نحن فنثق ان «الاتحاد» بارشاد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهمة هيئة تحريرها وتفاني جمهورها ستعيش ابداً. وبعد هذا اسمحوا لي ان اقول رأياً. ايام حرب لبنان كنت اتمنى لو انام في المطبعة حتى اقرأ «الاتحاد» بعد دقائق من انتهاء طباعتها. وكانت الاعلانات التجارية تحتل مساحة كبيرة كان يمكن ان تملىء بمادة سياسية. والشيء نفسه اقوله الآن. انا من قراء الجريدة منذ ١٩٦٠ وارجو ان تفهموني. نريد جريدة كل كلمة فيها تعبيء الشعب للقضية.. فهل يمكنكم إراحتنا من .. الاعلانات؟!

شواهنة ـ سخنين

● نعتز بحبك للاتحاد. ان حب شعبنا هو رأس مالنا الوحيد الذي نحن به أغنى من كل الصحف السلطوية، معنوياً. وماذا عن الجانب المادي؟ ان الاعلانات هي مصدر مادي هام للجريدة، وثانيا الاعلانات التجارية هي خدمة للجمهور، لاصحاب الاعلانات وللناس الذين تهمهم الاعلانات. وثالثاً: كلما كانت الاعلانات اكثر (بدون مبالغة طبعاً) يكون ذلك اعترافاً من المؤسسات الاقتصادية والتجارية باهمية الجريدة وانتشار وعمق تأثيرها على المجتمع. سنجد الطريقة، دائماً، لاعطاء مواد متنوعة للقراء، مع مواصلة نشر الاعلانات.

سارعت في الكتابة في «صفحة يحررها قراؤها»

تحية قلبية وبعد

أبدأ هذه الرسالة بتقديم احر التهاني الى الاخوة العاملين على صدور الاتحاد اليومية التي طالما انتظرنا ان نتصفحها كل صباح. هذه الصحيفة التي كانت تنشر عنا الاخبار الصادقة لتعلمنا بما يدور حولنا من تطورات وتقلبات مرتين في الاسبوع. الى ان صدرت «الاتحاد» يوميا.

وكانت احدى امنياتي كامنيات الآف من قراء «الاتحاد» ان أخط فيها ولو كلمة واحدة لأشعر بنفسي أنني أحد المخلصين القائمين على الكتابة لجريدة وطنية كالاتحاد.

وحينما قرأت عن الصفحة الجديدة التي يحررها القراء سارعت بكتابة هذا النص لا طامعاً بان ينشر في هذه الصفحة طامعاً بالجوائز المقدمة لمتفوقي هذه الصفحة. فان كل املي هو ان اخط بالاتحاد كلمات تعبر عن مكنون نفسي وافكاري.

واليوم اكتب موضوعي هذا والذي هو عبارة عن رأي في قضية اجتماعية متمثلة بعدة امثلة دمجتها في هذه القصة التي اكتبها هنا لا بمنطلق انني كاتب ولكن بمنطلق تفريغ فكرة راودتني من عدة سنوات. واعطي لمحرر صفحة القراء حق التصرف في هذه القصة على شرط ان يبقى حبكتها بالمفهوم الذي وضعت لاجله.

امير ابرهيم جبارين الصف الثاني عشر ـ تيراسانطة ـ الناصرة

القاريء العزيز امير ـ شكرا على رسالتك. لكن.. للقصص مكانا آخر في «الاتحاد» هو صفحتا الادب اللتان تنشران كل يوم جمعة. وقد أحلنا قصتك على محرري الصفحة.

ردود سريعة

●● الى العامل ن.ش. من الرامة

صحيح ان الاديب يكتب الادب والشاعر يكتب الشعر والسياسي .. يكتب ويحلل في السياسة . لكن العامل «المشحر» ـ كما يقول ـ يستطيع اذا أراد وثقف نفسه ان يكتب أدباً وشعراً ويصبح سياسياً بارعاً وقائداً فذاً وكاتباً ناجحاً . فلا تصغر من كتفيك يا أخي . لقد بعثت الينا بمقطوعتين جميلتين . ولكنك اخطأت فقط في المقارنة بين كل قصة من القصتين وبين القضيتين الآنيتين . فاتفاقية الاذعان في لبنان اخطر بكثير من «التسخين» الذي تحدثت عنه . كذلك فان باريف لم يتحدث عن انسحاب حقيقي من الجولان . ولم تعد الاحاديث عن الانسحاب والمفاوضات المنفردة تنطلي على احد . فاعذرنا على عدم نشرنا المقطوعتين هذه المرة . ولكن لا تتردد في ارسال المقطوعة الثالثة والرابعة .

●● الى شادي سامي عبده (عمره ١٣ عاماً) في حيفا

نهنئك على مستوى وعيك السياسي الجيد كما ظهر في مقاليك عن «احتمال مواجهة عسكرية اسرائيلية ـ سورية» و «بيغن وريغن على من يضحكان» . اننا نتمنى لك الاستمرار ومن ثم النجاح في التحليلات السياسية ، بعد الدراسة طبعاً . حاول مرة أخرى .. وخذ بالاعتبار طلباتنا بأن تكتب على وجه واحد فقط من الورقة مع ترك هوامش على الجانبين وبين الاسطر وبخط ومضمون واضحين اكثر .

●● الى أ. ب. من طرعان

نشكر لك مشاعرك واهتمامك . ومكانك محفوظ دائماً بين محرري هذه الصفحة . ولكن هذه المرة .. نعتذر لعدم نشر المقطوعتين («الشيخ في السجن» و «هيك وهيك لأم الحكومة») . ونعتقد انك اذا راجعت فكرك ستجد اننا محقون . اننا بانتظار انتاجك القادم .

●● الى صالح محمد عيسى ـ عكا القديمة

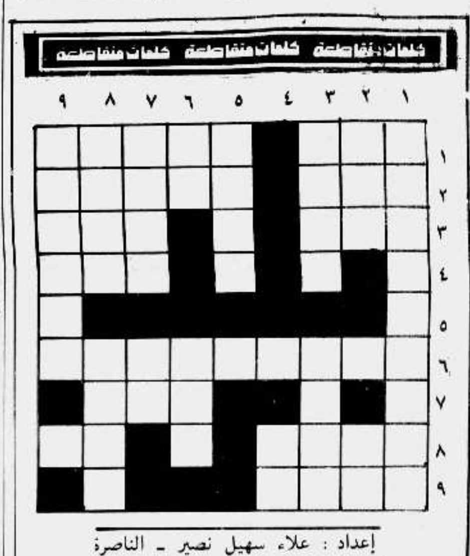
كلماتك وطنية صادقة . لكن من غير الواضح اذا كنت تقصد بها قول الشعر ام الخواطر ام المقال !! كن واضحاً اكثر في المرة القادمة . .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٣

كلمات متقاطعة



إعداد : علاء سهيل نصير - الناصرة

الكلمات الافقية :
١ - قرية جليلية - بين يديك
٢ - حوض - بستان حمضيات
٣ - في جسمي - النصف الثاني لاسم قرية عربية في المثلث
٤ - ظبي
٦ - ك + من معالم نضالنا
٧ - طائفي
٨ - تملأ بها صناديق الاقتراع - زميل
٩ - مالي

الكلمات العمودية :
١ قرية نكلت في أثناء هدم منزل
٢ - سخاء - للاستغاثة
٣ - صليل - ما تمنحه السلطة بسخاء
٤ - للهفة
٥ - أضخم انجاز للجماهير العربية
٦ - سقي - لماذا + هـ
٧ - اسم علم شهير - للتعريف
٨ - شرطي - قرية جليلية غربية
٩ - ثلاث متشابهات + سائر في طريقه.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية
١ - حضر - ارنست
٢ - بيانو
٣ - شقيق - قديم
٤ - هي - سر
٥ - طبل
٦ - سن
٧ - ماس - طير
٨ - تر - بلف
٩ - قطر - نس

الكلمات العمودية
١ - حيشة - م ت ق
٢ - ضيق - بسام - ل
٣ - رابة - نسر + ن
٤ - نقيق
٥ - أو
٦ - قسطنطين
٧ - درب - بلم
٨ - رقس
٩ - ندمر

يعسوب - ساعة

● أصغر ساعة كهربائية في العالم موجودة في رأس يعسوب ذي جناحين ذهبيين وجسم ذهبي، وقد انجزها الصانع الاوكراني سيادريستي. وقد اختير اليعسوب، الذي صنع بالحجم الطبيعي، رمزاً للزمن لانه واحد من اقدم الاحياء التي لم تنقرض حتى اليوم.

وقد انفق سيادريستي زهاء ١٥ سنة في صنع الساعة المجهرية. وهو يعتقد انها قادرة على ان تعمر اكثر من كل شخص يراها الان. وصنع للميكانيزم ١٣٠ قطعة يتراوح حجمها بين اجزاء من مائة الى اجزاء من الف من المليمتر.

وصنعت كل القطع التي تتعرض للاحتكاك من مادتين هما العقيق والفولاذ المسقي غير القابل للصدأ. وان اجزاء الساعة التي لا ترى بالعين المجردة تكاد تكون عديمة الوزن. لذا فان تعرضها للاحتكاك والتآكل ضئيل الى اقصى حد. وقام سيادريستي بـ «تشغيل» الساعة بسرعة لاكثر من ١٥٠ عاما، ثم فككها وتيقن من انها لم تصب بأي عطل.

عمر الشوكولاته

● يبلغ عمر الشوكولاته ٣٥٨ عاماً. فمن الثابت أنها عرفت في فرنسا وأكلت هناك في سنة ١٦٢٤ اي قبل دخول القهوة نفسها بعشرين عاماً. فقد روي عن لويس الرابع عشر انه شرب اول «فنجان» من القهوة في سنة ١٦٤٤.

وادي القرن (القرين)

بقلم : فوزي ناصر

● وادي القرن (القرين) هو من أجمل وديان الجليل. يبدأ من السفوح الغربية لجبل الجرمق وينتهي عند البحر المتوسط بين نهاريا ورأس الناقورة قرب قرية الزيب. يبلغ اتساع حوضه ١٤٠ كم². معظم هذه المساحة تقع في منطقة غزيرة الامطار (١٠٠٠ ملم سنويا).

ظل دائم الجريان حتى تمت السيطرة على ينابيعه الغزيرة في الخمسينيات من هذا القرن وجرى ضخ مياهها الى المدن والقرى المجاورة.

في مرحلة من رحلته الطويلة يجري الوادي شمالي معليا بين منحدرين صخريين تعشش في أعاليها النسور (تمنع سلطة المحافظة على الطبيعة وجمعية حماية الطبيعة مضايقتها). كذلك تدخل قطاعات واسعة من الوادي ضمن مناطق حماية الطبيعة حيث يمنع أي مس بالطبيعة وجمالها الخلاب.

بقيت في الوادي آثار ١٢ طاحونة تدار بواسطة الماء (وهذا يدل على غزارة مياهه) ومن هذه الطواحين واحدة بنيت فوق العين (رأس النبع) تماماً اذ ارتفعت المياه من النبع رأساً الى خزان عال، سقطت منه لتدير الطاحونة.

توقفت آخر هذه الطواحين عن العمل عام ١٩٥٩ وهي المعروفة باسم الشوفانية.

والوادي غني جداً بأشجار الغار والدلب والحور وغيرها التي تتمازج لتضفي على الاخدود جمالاً يشعر الزائر بانه في شبه جنة.

على الضفة الجنوبية للوادي (شمال غربي معليا) آثار قلعة صليبية بنيت لتكون مركزاً لمزرعة محصنة لأن الوادي لم يشكل في تلك الفترة حدوداً أو طريقاً، وهذه هي قلعة القرين.

أقترح على الزائرين المسلك التالي:

السفر بالباص حتى (رأس النبع) شمال شرقي معليا ثم السير على الاقدام قرب مجرى الماء في غابة من الحور والدلب مروراً بآثار الطواحين حتى الوصول الى بقايا سد حصر المياه قرب قلعة القرين. ومن هناك ارتقاء الطريق الترابية المؤدية الى القلعة باتجاه اليسار، حيث تتم زيارة القلعة ثم الاستمرار في الطريق الترابي حتى معليا حيث ينتظر الباص.

واقتراح آخر (أصعب من السابق)... الوصول بالباص الى العنقور حيث أقيم (بارك جورن) قرب كيبوتس «ايلون» ثم النزول في منحدر سريع الى الوادي حيث يتم السير باتجاه معاكس للوادي حتى رأس النبع حيث ينتظر الباص.

أتمنى لكم كامل المتعة.. والى اللقاء.

مات «لوي دي فينس»









● عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما.. وبعد ان قدم للسينما الفرنسية والعالمية أكثر من مئة فيلم مات عبقري الاضحاك الفرنسي «لوي دي فينس». الوفاة كانت بالسكتة القلبية في مدينة «نانت» الفرنسية.

والصور التي وزعتها مجلة «غاما» والمنشورة أعلاه هي للفنان الراحل يتقمص أربع شخصيات مختلفة في فيلمين من أفلامه هما «البخيل» و «الجناح والفخذ».

حول مسرحية «المغتربان»

بقلم : شاكر فريد حسن

● تأليف: سلوفومير ميروجاك
● اعداد: جورج ابراهيم
● اخراج: أنطوان صالح
● تمثيل: جورج ابراهيم وبسام زعمط
● تقديم: فرقة الفنون المسرحية القدس

مسرحية «المغتربان» هي من المسرحيات الجديدة التي عرضت خلال الاشهر المنصرمة. وهي تعالج مسألة الهجرة من أرض الوطن بحثاً عن حياة جديدة في الغربة. وتدور أحداثها في قبو احدى البنايات في معقل الرأسمالية (امريكا) حيث يعيش نموذجان من البشر. النموذج الاول: عامل بسيط خدعته آماله بالغنى والجاه الذي يمكن ان يصل اليه عن طريق جمع النقود. فهاجر الى «بلاد العم سام» تاركا وراءه زوجته واطفاله. أما النموذج الثاني فهو كاتب، صحافي، وأحد المثقفين الذين نادوا بالتغيير الاجتماعي والسياسي، ولكن حين تأزمت أموره لم يستطع مواجهة التضحيات المترتبة على النضال فآثر الهرب حالماً بايجاد حل لمشاكل وقضايا وطنه، وحتى يترك انطباعا جيداً عن نفسه لدى جماهير شعبه في الخارج، ادعى انه مبعد من وطنه.

في بداية العرض يدخل العامل البسيط على رفيقه في الغربة (المثقف) المضطجع على سريره يقرأ كتاباً، ويبدأ يوصف يوم عطلته الذي قضاه خارج القبو ويحكي له عن الحياة الصاخبة في المدينة، لدرجة انه يتخيل بأنه شاهد فتاة جميلة تسحر القلوب وتسلب العقول، فلحق بها الى كشك الهاتف وقبلها، بدون مقدمات. وبالرغم من انه لا يعرف سوى بعض الكلمات من لغة أهل البلاد. ثم يأخذنا العامل معه لنشاهد كيف يعيش عالة على المثقف، ومدى تحمله لقسوة الحياة في المنفى وكيف يأكل بقايا الطعام كي يدخر دولاراته دون أن يصرف منها الا الشيء القليل.. ويحاول جاهداً ادخار هذا المبلغ القليل بالتحايل على «المثقف» الذي نعرف انه يتضايق من تصرفات هذا العامل الذي لا يفهم من امور الدنيا سوى جمع النقود. والحلم بحياة افضل وأجمل عند عودته لوطنه واطفاله وأحبائه. ويبلغ الصراع ذروته حين يعرف العامل ان المثقف مبعد عن وطنه، بأمر من الحاكم الذي أفزعه بكتاباته الوطنية. وعندئذ يبدأ العامل بسبر أغوار المثقف.. بصورة مباشرة، الامر الذي يجعله ينتبه الى حقيقة مفادها انه وغيره من أبناء البشر ليسوا سوى قرود داخل قفص حديدي.

ويثور العامل ضد واقعه المأساوي المر، فيمزق بلا وعي ما ادخره من أوراق مالية. وعندما يصحو يدرك مدى المصيبة التي ألمت به، ويتهم شريكه في السكن ورفيقه في الغربة (المثقف).. ثم يقرر الانتحار والخلاص من هذه الحياة القاسية لكنه يعدل عن هذه الفكرة لان روحه قد عزت عليه وعز عليه اطفاله وزوجته.

أما المثقف فيعيد النظر في حياته ويمزق دراساته وأبحاثه التي تتضمن افكاره ومواقفه الانهزامية كمحاولة للخروج من أزمته. ويبدأ بالتفكير في العودة الى أرض الوطن والتجند في النضال الشجاع والدفاع عن شعبه ووطنه، حتى الشهادة.

وبالنسبة للتمثيل نجح الممثلان في هذه المسرحية بسام زعمط وجورج ابراهيم نجاحاً كبيراً في تقمص دورهما. كما وأن انطوان صالح بذل جهداً كبيراً في اخراج المسرحية.

وبعد فان «المغتربان» مسرحية جيدة، وتدعو الى التشبث بالوطن والارض حتى الجذور والتضحية في سبيل سعادة الشعب.

(مصمص - المثلث)


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ٩٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤.

دليل "الاتحاد"

الاثنين ٦/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - رياضة
● ٧،٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ - مجد وحلقة جديدة بعنوان «بدايات»
● ٩،٠٠ - شريط «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - كاز
● ١٠،١٥ - هذا هو الوقت - مع رام عفرون
● ١١،٠٥ - تمثيلية تلفزيونية
● ١١،٥٠ - أخبار

بلديـة النـاصرة

تعميم بشأن المخيمات الصيفية لعام ١٩٨٣

تعلن بلدية الناصرة للجمهور الكريم عن قرب افتتاح المخيمات الصيفية للاحداث خلال العطلة الصيفية وذلك اعتبارا من ١٩٨٣/٧/١٨ لغاية ١٩٨٣/٨/١٢ في الموقعين التاليين: حرش السالزيان، مدرسة بير الامير.

(١) مخيم السالزيان

مدته: ٢٠ يوم عمل اعتباراً من ١٩٨٣/٧/١٨ حتى ١٩٨٣/٨/١٢.

شروط القبول: من عمر (٦) سنوات وحتى (١٤) سنة حسب التسجيل في بطاقة الهوية للوالدين.

برامج العمل : فعاليات متنوعة، الرياضة، الموسيقى، الرقص الشعبي، الاشغال اليدوية المختلفة ورحلات اسبوعية الخ..

مواعيد العمل: يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر ما عدا يومي السبت والاحد من كل أسبوع.

رسم الاشتراك: (٧٠٠) شاقل للفرد، (٦٠٠) شاقل للاخوة.

(٤٥٠) شاقل للفرد، (٣٥٠) شاقل للاخوة - قضايا الشؤون الاجتماعية

رسم الاشتراك أعلاه يشمل نقل الطلاب ذهاباً واياباً للمخيم ووجبة غذاء.

(٢) مخيم بئر الأمير

تنطبق على هذا المخيم جميع الشروط الواردة أعلاه ما عدا رسم الاشتراك الذي يكون كالآتي:-

(٥٠٠) شاقل للفرد، (٤٠٠) شاقل للاخوة

(٣٠٠) شاقل للفرد، (٢٥٠) شاقل للاخوة - قضايا الشؤون الاجتماعية.

يتم التسجيل لمخيم السالزيان في قسم المعارف في بلدية الناصرة ولمخيم بئر الأمير في مدرسة بئر الأمير وذلك اعتباراً من ١٩٨٣/٦/١٥ وحتى ١٩٨٣/٧/٩. وعلى ولي الأمر احضار بطاقة هويته.

هذا وسيقام أيضاً مخيم صيفي في حرش جمعية الشبان المسيحية حسب المدة أعلاه، ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمركز الجمعية السيد فهد سمعان.

أيها المواطن،

ان ادارة البلدية التي تعمل سنوياً على اقامة هذه المخيمات الصيفية الشيقة للاحداث من أجل المحافظة عليهم خلال العطلة الصيفية ولضمان وجودهم ضمن اطار تعليمي ممتع وشيق، تدعوك الى المبادرة بتسجيل اولادك في احد هذه المخيمات الصيفية للحفاظ عليهم خلال العطلة الصيفية.

ملاحظة: على الراغبين في العمل كمرشدين، تقديم طلباتهم شخصياً لدى قسم المعارف في بلدية الناصرة حتى ١٩٨٣/٦/٣٠.

● بلدية الناصرة - قسم المعارف والشباب ●

ما هي، يا آرنس ؟!

● التجأت الى المجارفة، في زمني السحيق، كي أقول الحقيقة وأنفذ من طائلتها، مسلولاً كما تسل الشعرة من العجين. فلماذا لا أفعلها الان، وقد بعثتموني حيا، وأجرى على الباعثين ؟

ها أنا فاعلها :

ألم يتبادر الى أذهانكم، حين كنتم تستمعون الى زعماء دولتكم، من غولدة مئير حتى مناحيم بيغن، وهم يتبجحون بأنهم أكثر حساسية من أي شعب آخر في الحرص على أرواح ابنائهم بينما العرب أشد الشعوب لا مبالاة تجاه أرواح أبنائهم - ألم يتبادر الى أذهانكم ان الامر قد يكون معكوساً؟

أما العرب فأنا أدرى بهم. وأعلم، على اعتبار أني من أصلهم وفصلهم، أنهم «يزيدونها» في الحرص على أرواح بل ومستقبل أولادهم.

أما اخواننا اليهود فقد احترمناهم دائماً. وأدركنا، دائماً، انهم سيتغلبون، ان عاجلاً او آجلاً، على «غسل الدماغ» الصهيوني السلطوي الذي كان يجعل أمهاتهم يتباهين قائلات عن الزوج والابن في الجيش: «جندياي الجميلان والحبيبان»!

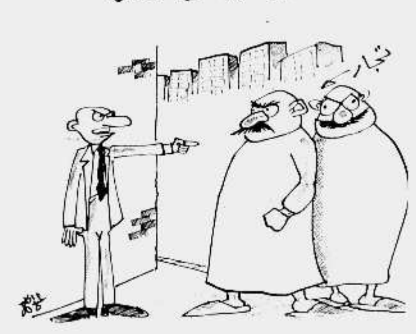
ها نحن نراهم الآن شعباً طبيعياً، مثلنا مثلهم، في المظاهرات المستمرة ضد بقاء أبنائهم في لبنان. مظاهرات في مستوى مظاهرات الشبيبة الامريكية، في حينه، ضد استمرار الحرب في الفيتنام.

لقد اضطر وزير حربهم، آرنس، الى بق الحصوة والتعبير عن موقف حكام اسرائيل الحقيقي من أرواح أبناء شعبهم. قال، في اجتماع الحكومة: ليس ما يقدمه ابناؤنا من تضحيات، في لبنان، هو الامر المقرر. هناك أمور أخرى!

هكذا، اذن، يا سيد! أمور أهم من أرواح أبناء شعبك؟ ما هي، يا سيد؟!

(أبو الشمقمق)

كاريكاتير من القاهرة



● مواطن - أسعار اللحمة لا تهمكم لأنكم من أكلة لحوم البشر ●